البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني و مكونات التمكين النفسي لدي المراهقين

د. عبلة محمد الجابر مرتضي صغير

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف علي البنية العاملية المميزة للعلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) من المراهقين المصريين (٨٩) ذكور، (١٠٤) إناث، واستخدمت مقياس التمكين النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الإبداع الوجداني من إعداد أفريل ١٩٩٩ تعريب الباحثة، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي بجميع أبعاده وبين جميع أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية، ماعدا بعد الاستعداد لم يكن له علاقة بجميع أبعاد التمكين النفسي والدرجة الكلية، كما تبين وجود بينة عاملية تجمع مكونات التمكين النفسي ومكونات الإبداع الوجداني في عامل واحد، كذلك وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من: الجدة ، الفاعلية، الاصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح الإناث، بينما لاتوجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد، وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في متوسط درجات كل من: الجدة ، الفاعلية، الأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح التخصص الأدبي، بينما لاتوجد فرق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد، التمكين النفسي وأبعاده، ووجود فروق في متوسط كل من الجدة، و الفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني بين الطلبة الذين قضوا مدة إقامة بالسعودية أقل من ٥سنوات وكل من الذين قضوا مدة إقامة من ٦- ٨ سنوات، والذين قضوا مدة إقامة أكثر من ٩ سنوات كانت الفروق في اتجاه الذين قضوا أكثر من ٩سنوات يليهم الذين قضوا من ٦-٨ سنوات ثم الذين قضوا أقل من ٥ سنوات بالمملكة ، كما تبين إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من مستوي التمكين النفسي

البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني و مكونات التمكين النفسي لدي المراهقين

د. عبلة محمد الجابر مرتضي صغير

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

مقدمة ومشكلة الدراسة:

في ظل العديد من الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية يلجأ بعض الأفراد الي السفر الي بلاد أخري سعياً لطلب الرزق وقد تطول هذه الفترة أو تقصر ثم يبدأ هؤلاء الأفراد في تكوين أسرة وتمضي بهم الأعوام هم وأبنائهم. فيتعرض هؤلاء الأبناء للكثير من المشكلات.

وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة المشكلات والخصائص التي يتسم بها الطلاب الوافدين بصفة عامة من قبيل أنهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية (صالح ، ٢٠١٢ ؛ الزعبي ٢٠٠٣) ،ولديهم العديد من الحاجات النفسية والتربوية وانهم يحتاجون الي الدعم العقلي والتربوي والاجتماعي والانفعالي والدراسي (جمل الليل ، ٢٠١٥) . وأنهم يتعرضون لأشكال مختلفة من المشكلات النفسية والاجتماعية والاكاديمية (السعايدة، والعواودة، والحديدي ، ٢٠١٥، ٥٠).

ولا يختلف الحال لدي المراهق المصري المقيم بالمملكة العربية السعودية بصحبة أسرته والتي تمثل أكبر الجاليات العربية الموجودة بالمملكة، حيث يتعرض للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تجعله عاجزًا عن التوافق مع الزملاء والمعلمين وقد تمتد هذه المشكلات لتصل إلي سوء التوافق الدراسي، فتواجد المراهق في بيئة ثقافية واجتماعية تختلف عن بيئته الأصلية في العديد من العادات والتقاليد والقيم والأعراف الاجتماعية وأسس بناء العلاقات الاجتماعية يعد من أبرز مشكلات التكيف الاجتماعي حدة وأكثرها تأثيرًا على حياة الفرد ، وقد لاحظت الباحثة خلال فترة إقامتها بالمملكة العربية السعودية وتعاملها مع العديد من الأسر المصرية المقيمة بها تكرار الشكوى من أن المراهقين يعانون من وجود حالات من عدم الاستقرار، والقلق، ونقص الشعور بالأمن مما قد يجعلهم غير قادرين علي النمو النفسي والنجاح والانجاز والإبداع.

ويعد الإبداع الوجداني أحد أشكال الإبداع التي استحوذت على اهتمام الباحثين، حيث قدم كل من أفريل وتوماس(Averill, & Thomas, 1991) المفهوم لأول مرة، وأوضحا أن الإبداع الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على إظهار أنواع من الانفعالات المتفردة والجديدة. وهنا يشير فيدلر (Fiedler, 2001) إلى أن العاطفة الإيجابية تعمل كمثير للبيئة الآمنة، وبالتالي سوف تستثير

سلوك الاكتشاف وسلوك المخاطرة وتنتج استجابات إبداعية . ولأن الإبداع الوجداني يعتبر الميكانيزم الأساسي للتحصيل المعرفي واكتساب القدرة علي تكوين بنية معرفية كافية للارتقاء بالمهارات المعرفية التي تدعم القدرة على حل المشكلات، والتخطيط، واتخاذ القرار، والشعور برغبة ملحة في التقييم من قبل الآخرين وإصدار أحكام علي الناتج الإبداعي للفرد (صالح ،٢٠٠٧، ص١٤٦).

فالأفراد مرتفعي الإبداع الوجداني أكثر انفتاحًا في خوض مزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين، ولديهم قدرة مرتفعة على التوافق مع الأخرين، ويدركون أنفسهم على أنهم اجتماعيون، كما يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي والاجتماعي، وليس لديهم حب السيطرة على الآخرين، وهو ما يوضح علاقة الإبداع الوجداني بالقيم الخاصة بعمليات التفاعل الاجتماعي (Kokkwang, 1995) .

وتري ماري (Marie, 2000) أن الأفراد الموهوبين والمبدعين يتميزون بأنهم يتمتعون بمستوى مرتفع من التذكر والاهتمام والتعقل، وطرح الأسئلة وحل المشكلات والرؤية الناقدة، والتعلم بناء على أدائهم في اختبار نسبة الذكاء، كما وجد أنهم يتميزون بالتحصيل المرتفع والخيال الخصب والمهارات المعرفية والدافعية للإبداع الوجداني الاجتماعي، كما حققوا مستويات مرتفعة من القدرة اللغوية والتعبيرية والقدرة الحسابية والمنطقية (في: دسوقي، ٢٠١٠).

وتتعدد العوامل المرتبطة بالإبداع الوجداني فقد توصل عدد من الباحثين إلي وجود علاقة بين الابداع والتمكين (راضي، ٢٠١٠) ، وكذلك وجود علاقة بين التمكين النفسي و القدرة علي اتخاذ القرار (Liu,2008)، وأن التمكين عامل أساسي للتنبؤ بالسلوك الإبداعي Knol & Van, (2009)، وأن المعني وتقرير المصير و التأثير كمكونات للتمكين النفسي تؤدي بشكل كبير الي الابداع (Cekmecelioglu, Ozbagi, 2014 ؛ Sangar & Rangnekar, 2014) .

فالفرد في حاجة ملحة إلي التمكين النفسي الذي يسهم في تعزيز الطاقة الإبداعية الوجدانية وإدراك الفرد أن لعمله معني وأنه يمتلك الكفاءة، والمقدرة اللازمة لإنجاز مهامه (Spretizer, 1995)

فالتمكين النفسي مفهوم نفسي يشعر من خلاله الأفراد بالمزيد من الاستقلالية، المعنى، المقدرة (الجدارة)، والأثر المتعلق بأدوارهم التي يؤدونها (Mcshane & Glinow, 2007)، وهو يعد الأداة النفسية الفاعلة للعديد من الفرص والتحديات البيئية (جلاب، والحسيني ،٢٠١٤، ٣٣)، كما أنه يؤدي إلي زيادة الأداء والنجاح (Kuok-Kanen & Leino-Kilpi,2001).

وتشير الدراسات إلى أن تحديد التمكين يعتمد على مصادر القوة التي يمكن منحها للأفراد ولجماعات وهى: امتلاك المعونة للذات، وامتلاك الثقة الضرورية للعمل والإنجاز، وأن يكون الفرد جزء من جماعة أو مجتمع يشعر فيه بالمواطنة ويمكنه من تحرير طاقاته كاملة، وأن آليات تحقيق ذلك تتضمن بناء الوعي، وبناء القدرات، وبناء القاعدة المعرفية، وبناء الاتجاهات الواضحة المحددة على الفرد ذاته، وبين البيئة المحيطة بالفرد (مسعود ،٢٠٠٦ ، ٩).

ويري أبا زيد (٢٠١٠،٤٩٩) أن التمكين النفسي فلسفة وطريقة تفكير ويدفع إلي القرارات، وليس وسيلة لحل المشكلات فقط، بل مفتاح للإبداع والابتكار وأنه حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، والتمكين هدف مؤسسي إستراتيجي يسعي لتعزيز قدرات الأفراد وإطلاق الطاقات الكامنة وتحريرها من القيود.

فالتطورات الحادثة في انماط الحياة تستوجب علي الأفراد أن يتعلموا تحمل المبادرة، ويكونوا مبدعين، ويتحملوا المسؤولية في أعمالهم، وبالتالي يحتاجون إلى التمكين، فالحرية في اتخاذ القرار بصدد ما يجب عمله، وكيف يؤدى العمل، والحرية في أداء العمل تعزز الطاقة الإبداعية ومواجهة العقبات والتحديات (Knight & Turvey,2006).

ومما سبق يتضح للباحثة أهمية دراسة الإبداع الوجداني لدي الطلاب المراهقين الوافدين بصحبة أسرهم بالمملكة العربية السعودية كشكل من أشكال الإبداع التي يحتاجها المراهق للتغلب علي المشكلات والازمات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها جراء اقامته كوافد في المملكة العربية السعودية، ودراسة بعض المتغيرات التي من شأنها التأثير علي مستوي إبداعه الوجداني مثل التمكين النفسي وكذلك بعض المتغيرات الديموغرافيه التي قد يكون لها تأثير فعال علي الإبداع الوجداني لدي المراهقين.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في دراسة طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية والتي تصوغها الباحثة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

١- هل توجد علاقة بين الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما البنية العاملية لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني والتمكين النفسي لدي

المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

٣- هل توجد فروق في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي النوع (ذكور/ إناث) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

٤- هل توجد فروق في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي التخصص (علمي / أدبي) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

٥- هل توجد فروق في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي مدة إقامة أسر المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

٦- ما امكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة مستوي التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

١- التعرف علي العلاقة بين الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٢- التعرف علي البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

٣- التعرف علي الفروق بين المتوسطات الإبداع الوجداني التي تعزي إلي النوع(ذكور/ إناث) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٤- التعرف علي الفروق بين متوسطات الإبداع الوجداني التي تعزي إلي التخصص (علمي / أدبي) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

٥- التعرف علي الفروق بين متوسطات الإبداع الوجداني التي تعزي إلي مدة إقامة أسر المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

٦- التعرف علي إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

الاهمية النظرية

١- تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعرف علي العلاقة بين الإبداع الوجداني والتمكين النفسي كمفاهيم تعكس تكامل الجوانب المعرفية والوجدانية في الشخصية.

٢- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الإبداع الوجداني كأحد أشكال الإبداع

وعلاقته بالتمكين النفسي لحداثتهم نسبياً

٣- ندرة الدراسات التي تناولت فئة المراهقين المصريين الوافدين المقيمين في بلد غير بلدهم الأصلي

٤- تفيد هذه الدراسة في معرفة العوامل التي تؤثر علي الإبداع الوجداني للطلاب والطالبات المراهقين مما ينعكس إيجابيا في نموهم الأكاديمي والإبداعي

الأهمية التطبيقية

١- تساعد نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج لإكساب الطلبة مهارات الإبداع الوجداني والذي يتمثل في قدرة الفرد على إدارة الاحاسيس والمشاعر والمواقف المختلفة

٢- تساعد نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج تنموية لرفع مستوي التمكين النفسي لأهميته للإنجاز الأكاديمي والإبداعي للطلاب والطالبات

٣- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين بالعملية التربوية في توجيه برامج إرشادية للوالدين والمعلمين لإرشادهم بالدور الذي يلعبه التمكين النفسي في تنمية الإبداع الوجداني لدي المراهقين.

مصطلحات الدراسة

١-الإبداع الوجداني Emotional Creativity

يعرف أفريل (Averill, 1999) الإبداع الوجداني علي أنه " استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه، ومن الآخرين، والإبداع في التعبير الانفعالي، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتميز بالفاعلية"

وتتبني الباحثة تعريف أفريل (Averill, 1999) للإبداع الوجداني، ومن ثم الاستناد إلى الدرجة التي سيحصل عليها المراهق، من تطبيق اختبار الإبداع الوجداني الذي أعده أفريل وقامت بتعريبه الباحثة.

٢- التمكين النفسي Psychological Empowerment

تعرفه الباحثة بأنه" مفهوم سيكولوجي معرفي وطريقة تفكير يتضمن تأثير الفرد في الاخرين، والعمل بكفاءة، والاستقلالية وأن له قيمة ومعني في الحياه "

وتقيسه الباحثة بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب والطالبة، من تطبيق اختبار التمكين النفسي المعد من قبل الباحثة.

٣- المراهقة **Adolescence** :يعرفها ستانلي هول Stanley Hall بأنها مرحلة العمر تتسم فيها تصرفات الفرد بعواصف وانفعالات وتوترات عنيفة وتتحدد بدايتها بالبلوغ الجنسي ومن الصعب تحديد نهايتها إذ يتحدد بالوصول الي النضج في مظاهر النمو المختلفة وتمتاز مرحلة المراهقة بأنها تقدم نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي بل نحو النضج في كافة مظاهره (في: الهنداوي ، ٢٠٠٧، ص ٢٨٦).

٤-**المراهقين** : المقصود بهم في هذه الدراسة الطلاب والطالبات المصريين بالمرحلة الثانوية المقيمين بالمملكة العربية السعودية بصحبة ذويهم وهم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات أدبية وعلمية .

إطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإبداع الوجداني

تحولت وجه نظر الباحثين من دراسة الجانب السلبي للانفعالات علي أنها تعوق العمليات العقلية المعرفية إلي دراسة الجانب الإيجابي منها والاهتمام بتوظيفها في مجال العمل والتعليم، ومن أهم هذه المفاهيم المرتبطة بالانفعالات هي الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني.

ويشير الذكاء الوجداني إلي قدرة الفرد علي الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومراقبتها والتميز بينها، وتوجيه تفكير الفرد وأفعاله (Mayer & Salovy,1997,189).

ولذلك تستخدم الانفعالات لتعزيز التفكير، وأن الفرد الذكي لايعني أن يكون مبدعا في المجال الانفعالي منه في المجال العقلي المعرفي (Averill,2005,237).

فالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني كل منهما يشمل قدرات عقلية، لكن يختلفوا في العمليات العقلية التي تتضمنها القدرات، والذكاء لدية القدرة علي النجاح في حل المشكلات التي تتطلب التفكير التحليلي لمهام محددة بنجاح، بينما القدرة الإبداعية تتضمن الاصالة والطلاقة في الأفكار

(Ivcevic, Brackett, & Mayer, 2007,199)

ويري جيمس (James, 2004) أن الإبداع الوجداني يركز علي الإتيان بمشاعر انفعالية جديدة تنعكس علي مايقوم به الفرد من عمل فني أو أدبي، أما الذكاء الوجداني فهو إدراك الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين، والقدرة علي تنظيم هذه الانفعالات بحيث يحدث تطور واضحا في نمط التفكير لدي الفرد.

والمفهوم الذي يهمنا هنا هو مفهوم الإبداع الوجداني Emotional Creativity فالإبداع الوجداني مرتبط بالذكاء الانفعالي بنفس الطريقة تقريبًا التي يرتبط بها الإبداع المعرفي Cognitive Creativity بالذكاء المعرفي Cognitive intelligence والفرد في حاجة للحصول على درجات مرتفعة من الذكاء ومستوى متميز من الأداء لكي نصف أداء الفرد بأنه إبداعي في مجال معين. مع ملاحظة أن ارتفاع مستوى الذكاء قد لا يعني أن يكون الفرد مبتكرً (Averill, 1999, 332).

قدم كل من أفريل وتوماس (Averill, & Thomas, 1991) المفهوم لأول مرة، وأوضحا أن الإبداع الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على ظهور أنواع من الانفعالات المتفردة والجديدة.

ويرى أفريل وكون وهاهان (Averill, Chon & Hahan, 2001) أن الانفعال عملية فطرية، أما الآن فينظر إليه على أنه عملية تفكير عليا، وأن الاختلافات الثقافية في التعبير عن الوجدان بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، أو بين المجتمعات المختلفة دليل قوي على الإبداع الوجداني، التي تلعب المتغيرات الشخصية والاجتماعية، والبيئية، والمعرفية دورًا أساسيًا في بنائه.

وهذا ما أكده من قبل مايرو وسالوفي (Mayer & Salovey, 1993, 433) علي أن عملية الإبداع الوجداني عملية مكتسبة ويمكن أن تستخدم في الكشف المبكر عن الإبداع، ويكتسب الاستعداد للإبداع الوجداني بشكل طبيعي من خلال التنشئة الوالدية والتطبيع الاجتماعي (Turner & Ortony, 1990).

تعريف الإبداع الوجداني

يري كل من أفريل وتوماس (Averill, & Thomas, 1991) أن الإبداع الوجداني "هو قدرة الفرد علي اظهار أنواع من انفعالات تتميز بالتفرد والاصالة، ويتكون من أربعة أبعاد هي الطلاقة الانفعالية والمرونة الانفعالية وإدراك التفاصيل، والفعالية الانفعالية".

والإبداع الوجداني هو "القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها وتعزيز التطور الشخصي والعلاقات مع الأخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجال التخصص"(Kokkwang, 1995, 1488).

ويعرف خضر(٢٠١٠، ١١٢) الإبداع الوجداني أنه هو" قدرات الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصيلة والمتفردة، وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية، ويعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة".

يعرفه البحيري (٢٠١٢، ٣٧٤) بأنه "قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر بصورة متفردة، ومرنة، وفعالة، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية، والاجتماعية، وتساعده في التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية".

عرفه ابو راسين (٢٠١٥، ١٤٢) "هو قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات التي تتميز بالجدة والأصالة والفعالية، وتعتمد على الاستعدادات الإبداعية في التعامل مع المواقف المختلفة".

وقد أشار سنشز (Sanchez, Ruiz et al.,2011) أن "الانفعال هو وجدان ومشاعر، وأن الانفعالات الإيجابية يمكن أن تعزز الإبداع بزيادة المرونة واتساع الفكر، وأن من طبيعة الإبداع الوعي بالذات Self- awareness"

أبعاد الإبداع الوجداني

حدد أفريل(Averill, 1999) أربعة أبعاد أساسية هي :

١-**الاستعداد: Preparedness** يشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة. يوجد تشابه بين الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفي Cognitive creativity في مرحلة الاستعداد أو التهيؤ وقد تكون هذه المرحلة طويلة المدى أو قصيرة المدى ويتوقف ذلك على قدرة الأفراد، فالأفراد الذين لديهم حساسية مرتفعة وأكثر اهتمامًا وفهمًا لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين يكونون أكثر كفاءة في الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي والتهيؤ الانفعالي يشير إلى القدرة على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وإمكانية توظيفها في توجيه التفكير والأفعال.

٢- **الجدة: Novelty** تظهر في الاستجابة الانفعالية غير المألوفة التي تبتعد عن السلوكيات اللانمطية السائدة في المجتمع.

٣- **الفعالية: Effectiveness** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تكون متميزة في قوتها وفعاليتها وتأثيرها، وذات قيمة للفرد والمجتمع

٤-**الأصالة:Authenticity** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تشير إلى استجابة أصيلة، ومتفردة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية.

ثانياً: التمكين النفسي

يري كل من ستاند، وروثمان (Stander & Rothmann ,2009, p.8) أن التمكين له ثلاثة

مداخل: المدخل الأول يستند على النظرية النسوية (تمكين النساء) Women Empowerment، التي تقوم على تحسين الظروف للجماعات النسوية المضطهدة، أما المدخل الثاني فيُدعى بالتمكين الهيكلي (Structural Empowerment)، ويستند على النظريات التنظيمية. حيث يتم التركيز علي مجموعة من الانشطة، والممارسات، التي تعمل على أساس منح القوة، والسلطة، للعاملين؛ بينما يركز المدخل الثالث على التمكين النفسي، ويستند على النظريات النفسية الاجتماعية؛ حيث أن التمكين يُدرك من قبل الأفراد ويعتمد علي التحفيز وتعزيز الذات بفاعلية (Copp, , Agpaoa, , Carvalho, & Pfeiffer, 2003p. 37).

وتقوم الفكرة الرئيسية للتمكين في المنهج النفسي علي اعتباره عملية تحسين مشاعر الفاعلية الذاتية، وقد شجع كونجر وكونونغو(Conger & Kanungo,1988) المنهج النفسي للتمكين، وذكر أن التمكين يتعلق بالمنظمات التي تهيئ الفرصة لتنمية مشاعر الكفاءة الذاتية وإزالة الظروف التي تساهم في العجز. وبعد وقت قصير من نشر كونجر وكانونغو جاء كل من توماس وفيلثوس (Thomas, & Velthouse, 1990) اللذان وجدوا أن السلطة كطاقة وربطه بالدافع الذاتي للعمال استنادا إلى التفسير المعرفي للتمكين، واتفقت معهم سبريتزر (Spreitzer,1995) ووضع نموذجا يتألف من أربعة مكونات، المعنى (هدف العمل)، والكفاءة، وتقرير المصير، والتأثير (على نتائج العمل).

و التمكين هو الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم، وهذا الأمر يمتلكه الإنسان بما يتوافر لديه من إرادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي (Randolph & Sashkin, 2002, 104).

عرفت سبرتيزر (Spretizer,1995) التمكين النفسي بأنه " ادراك الفرد أن لعمله معني وجدوي، وأنه يمتلك الكفاءة اللازمة لإنجازه، وأنه يمتلك الايمان بذاته، وبقدرته علي اختيار وتنظيم مهمته التي يقوم بها ويشعر بأن لعمله تأثير في المؤسسة التي يعمل بها .

وأشار مينون (Menon,2001, p161) إلى التمكين النفسي باعتباره "حالة معرفية تتميز بالشعور بالرقابة والكفاءة والهدف الداخلي، وأن الشعور بالفعالية والمشاعر بالقدرة الشخصية، والهدف الداخلي يمثل قوة تنشيط، رؤية المنظمة للمستقبل، وربط الأفراد مع مثل هذه الرؤية أو الهدف.

يرى بيتس (Pitts, 2005,p.64) أن التمكين النفسي "شعور نفسي متأصل داخل الفرد، ومستمر لا يتوقف، ويُدرك بنسب متفاوتة بين الأفراد، فهو موجود لدى الجميع، إنما تختلف فقط درجة وجوده.

أما مكشين، وقلينو(Mcshane &Glinow, 2007,p.17) عرفا التمكين النفسي بأنه "مفهوم

سيكولوجي، يشعر من خلاله الأفراد بالمزيد من تقدير الذات (الاستقلالية، المعنى، المقدرة(الجدارة)، والأثر المتعلق بأدوارهم التي يؤدونها في المنظمة".

ويري أيضًا أولاديبو (Oladipo, 2009: p. 121) أن التمكين النفسي يتضمن التحكم في المعتقدات حول السلطة، واتخاذ القرارات، وتوافر الموارد، والاستقلالية في أداء وجدولة الأعمال. أما الكفاءة فتعكس إتقان الدور، والذي يتطلب الإنجاز البارع للمهام الموكلة للفرد، والمواجهة الناجحة للمواقف الجديدة

ويعرفه الكرداوي (٢٠١٠، ٢٩٢) بأنه "مجموعة المشاعر والأحاسيس التي يجب إثارتها لدى المرؤوسين لإنجاز مايطلب منهم بكفاءة وفعالية"

أما ابا زيد (٢٠١٠، ٤٩٩) يري أن التمكين النفسي" فلسفة وطريقة تفكير تعكس القيادة الديمقراطية ويدفع القرارات إلي الإدارات الدنيا، وليس وسيلة لحل مشاكل العمل فحسب، بل مفتاح للإبداع والابتكار في بيئة العمل ويعد حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، والتمكين ليس خيارا واهيا، وانما هدف مؤسسي استراتيجي يسعي لتعزيز قدرات العاملين وإطلاق الطاقات الكامنة لديهم وتحريرهم من القيود البيروقراطية"

يري Sanjay التمكين النفسي انه يتضمن ثلاثة أوجه سيكولوجية التحكم المدرك في بيئة الفرد، والكفاءة المدركة في إنجاز المهام، بالإضافة إلي استدخال الهدف، وبناء علي هذه الأوجه الثلاثة السيكولوجية الكبرى فإن تعريفا كاملا للتمكين النفسي يمكن أن يقدم أو يقترح كالأتي: التمكين النفسي هو حالة من الحالات المعرفية تتميز بالإحساس بالتحكم المدرك والكفاءة واستدخال الهدف (في: عبد السلام، ٢٠١٤)

أن فكرة التمكين تضمن للفرد السلطة (اتخاذ القرار)، حق الفرد بالحرية والتحكم والسيطرة، تمكين الأفراد لهدف أساسي تسعى له البرامج التأهيلية، وتتضمن تطوير مهارات وقدرات الأفراد على التحكم في حياتهم بشكل معقول، والتمكين له مجالات متعددة منها التمكين النفسي، والتمكين التعليمي، التمكين الاقتصادي

(كفافي، وعابد، وصديق،٢٠١٣، ٥٦٥)

ومن خلال تعريفات التمكين النفسي السابقة استخلصت الباحثة أنه" مفهوم سيكولوجي معرفي وطريقة تفكير يتضمن تأثير الفرد في الاخرين، والعمل بكفاءة، والاستقلالية وأن له قيمة ومعني في الحياه "

أبعاد التمكين النفسي:

توصل العديد من الباحثين إلي أبعاد للتمكين النفسي فيرى قوندال، وخان (Gondal & p.138 Khan ,2008,) أن أبعاد التمكين النفسي هي: شدة البأس، والمعنى، والاستقلالية، والتأثير التنظيمي (جلاب، ٢٠١١، ص٣٤).

كما أشار كل من يم (Yim,2004,p.35)، ولايت (light.2004, p.19) إلي أن أبعاد التمكين النفسي هي: المعنى، والأثر، والمقدرة(الجدارة)، والاختيار.

والبعض يري أن أبعاد التمكين النفسي هي:

١- المعني Meaning ويقصد به الإحساس أو الارتباط الشخصي بالعمل، ويتطوي على التوافق بين متطلبات العمل والقيم والمعتقدات والسلوكيات

٢- التاثير Impact إدراك الفرد بأن له تأثيرا على مختلف المهام التي يؤديها وأنه يؤثر ويساهم في سياسات والقرارات التي تتعلق بعمله.

٣- الجدارة Competence الكفاءة الذاتية ويقصد بها أن الأفراد يعتقدون أنهم يمتلكون المهارات والخصائص اللازمة لأداء عملهم بشكل جيد.

٤-الاستقلالية الذاتية Self-determination تعتبر الاستقلالية إدراك الفرد بحريته في تقرير إنجاز عمله، واختيار البديل المناسب، حيث يبادر إلى تصميمه وإنجازه بما يتناسب مع وجهة نظره وتقديره الخاص(لعور، عاشور،٢٠١٥؛ Spreitzer,1995)

نماذج التمكين النفسي:

نموذج كونجر، وكاننجو: Conger & Kanungo,1988

عرَّف كلٌ من كونجر، وكاننجو (Conger & Kanungo,1988) التمكين كمفهوم نفسي للفاعلية الذاتية، وتبنى الكاتبان المفهوم النفسي الفردي للتمكين؛ حيث عرَّفا التمكين: "كعملية تعزيز إحساس الأفراد العاملين بالفاعلية الذاتية؛ من خلال التعرف على الظروف التي تعزز الاحساس بالضعف، والتخلص منها؛ عن طريق الممارسات التنظيمية الرسمية وغير الرسمية، التي تعتمد على تقديم معلومات عن الفاعلية الذاتية "

كما ذكر كل من كونجر، وكاننجو: أن التمكين مرادف لمفهوم القوة؛ حيث يمكن النظر إليه من زاويتين:

أولاً: يمكن النظر للتمكين كمُركَّب اتصالي – فالتمكين يدل ضمنًا على تفويض السلطة.

ثانياً: يمكن النظر للتمكين كمركب نفسي، فالتمكين يدل ضمناً على أكثر من الشراكة في السلطة، (في: العتيبي، ٢٠٠٥، ص١١-١٣).

وعلي عكس تفويض السلطة فإنّ التمكين يتضمن عامل حافز ودافعية من خلال تمكين الإنسان وتفعيل قدراته الذاتية فهو إذن تمكين بمنح الإنسان القدرة وليس تفويضاً للقيام بمهام محددة فحسب (Conger & Kanungo,1988)

نموذج توماس، وفلتهاوس : Thomas &Velthous,1990

قاما ببناء نموذج التمكين الادراكي، وعرّفا التمكين كزيادة في تحفيز المهام الداخلية، التي تتضمن الظروف العامة للفرد، والتي تعود بصفة مباشرة على المهمة التي يقوم بها، والتي بدورها تنتج الرضا، والتحفيز. وأشارا إلى أن التمكين يجب أن يبدأ من الذات، ونظام المعتقدات. وحددا أربعة أبعاد نفسية للتمكين: التأثير الحسي أو الإدراكي، الكفاية، إعطاء معنى للعمل، والاختيار (Thomas &Velthous,1990,p.81-88)

نموذج سبريتزر: Spritzer ,1995

قدمت سبريتزر (Spritzer ,1995,p.1442-1445) تعريفًا للتمكين كأحد المفاهيم النفسية، التي تركز على اتجاه العاملين نحو التمكين، والتي تظهر في الكفاءة، والثقة في القدرة على أداء المهام، والشعور بالقدرة على التأثير بالعمل، وحرية الاختيار في كيفية أداء المهام، والشعور بمعنى العمل. وأوضحت سبريتزر أن تحقيق التمكين يبدأ بالتمكين النفسي، الذي يجلب قناعات للعاملين، والإدارة، بأهمية التمكين، وحددت سبريتزر نوعين من العوامل المساهمة في تمكين العاملين، أولهما العوامل الخاصة بالفرد، وثانيهما العوامل الوظيفية؛ المتمثلة في مرونة المنظمة في تزويد العاملين بالمعلومات والحوافز، وتتّحد هذه العوامل سوية، لتصل إلى تمكين العاملين بكافة أبعاده الأربعة (المعنى، الكفاية، التصميم الذاتي، التأثير وبهذا ووضع نموذجا يتألف من أربعة مكونات، المعنى (هدف العمل)، والكفاءة، وتقرير المصير، والتأثير (على نتائج العمل).)، وتبنت الباحثة نموذج سبريتزر؛ لأنه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية.

نموذج جوردون وتورنر Gordon & Turner, 2004

ويري كل من جوردون وتورنر أن أبعاد التمكين النفسي يتكون من ثلاث أبعاد هي: الشعور القوي والإيجابي للذات، المعرفة والقدرة علي الفهم للحقائق الاجتماعية، وتوظيف الموارد والمهارات بكفاءة عالية لتحقيق الاهداف الاجتماعية والشخصية، ويروا أن تنمية هذه الابعاد التي تتمثل في

القدرات لدي الأفراد تعزز من ثقتهم في أنفسهم ويزيد من تمكينهم النفسي ويساعدهم في تحقيق النجاح، وهذه المهارات تنمو من خلال الحوافز والمكافآت والعوامل الخارجية مثل الدعم الاجتماعي مما يعزز الفرد في الوصول لطموحاته (Gordon & Turner, 2004)

العلاقة بين التمكين والإبداع

تشير بعض الدراسات التي توفرت لدى الباحثة إلى وجود علاقة إيجابية بين التمكين الإداري وإبداع العاملين، ونستشهد بالنتائج التي وجدتها (Kanter,1993) في دراسات الحالات التي أجرتها على المنظمات الريادية بأن التمكين والإبداع مترابطين بشكل لا يمكن فصلهما (Spreitzer,1995,1446)

وأشارت سبيتزر (Spreitzer, et.al., 1999, 513) إلى أن التمكين مهم إحصائيًا لإثارة وإدارة الإبداع والسلوك الابتكاري في المنظمات حيث ان الجهود الإبداعية للعاملين تستمر بالرغم من انتشار العوائق البيئية والتنظيمية، وأن امتلاك الحرية في اتخاذ القرار يرفع من مستوى الطاقة الإبداعية للعاملين، ويتضمن التمكين النفسي اعتقاد الأفراد عن معني العمل الذي يؤدونه وقرراتهم علي أدائه بشكل أفضل، واحساسهم بالكفاءة الذاتية، والاستقلالية بالإضافة إلي تأثيرهم علي نتائج العمل.

كما يري بهتنجر (Bhatnagar, 2001) أن التمكين هو مفتاح الإبداع والابتكار في بيئة العمل في حين يعني التمكين(إعطاء الموظف القوة واتاحة الفرصة له بتقديم أفضل ما يمتلكه من قدرات، وخبرات مكنونة لديه وذلك يؤدي إلى الإبداع والتفوق للمنظمة (الطاهر ومرزوق، ٢٠٠٩، ٧)

ويؤكد راضي (٢٠١٠) أن السلوكيات الإبداعية تعكس خلق شيء جديد أو مختلف، وهو سلوك متجه نحو التغيير. ولذلك فإن تمكين العاملين يحفز الطاقات الإبداعية للعاملين، إذ أن توفير الاستقلالية للعاملين يجعلهم يشعرون بأنهم أقل تقييدًا من الآخرين فيما يخص الجوانب الفنية أو التقيد بقواعد العمل

دراسات سابقة

١- دراسات تناولت الإبداع الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى

دراسة ليم (Lim, 1995) هدفت لبحث العلاقة بين الإبداع الوجداني، والأسلوب البينشخصي على عينة بلغت (٩٤) طفلا وخلال تطبيق مقياس للإبداع الوجداني، ومقابلات مفتوحة مع الأطفال؛ وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الوجداني في اتجاه الإناث.

وهدفت دراسة **شنيفر وجينس** (Jennifer & James, 1996) إلى التعرف علي الفروق بين البنين والبنات في الإبداع الوجداني لدى عينة مكونة من (١٢٠) من طلاب علم النفس بالفرقة الأولى بجامعة مينسوتا، وقد أشارت النتائج إلى أن البنين أظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الوجداني مقارنة بالبنات وذلك عند التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور، وكذلك من خلال تعبيرات الوجه أو بطريقة لفظية

ودراسة **أفريل** (Averill, 1999) هدفت إلى الكشف عن الفروق الفردية في الإبداع الوجداني من خلال التركيز على البنية العاملية للإبداع الوجداني في علاقتها بسمات الشخصية والالتزام الديني، وتقدير الذات، والخضوع، ووجهة الضبط، والالكسيثيميا، وأساليب المواجهة، وقام بإجراء ست دراسات لتحقيق أهداف الدراسة واستخدم في هذه الدراسات عينات متنوعة من طلاب الجامعة طبق عليهم مجموعة من المقاييس لقياس متغيرات البحث، وتوصل الباحث إلى وجود أربعة عوامل تشبعت على مقياس الإبداع الوجداني: الإعداد أو التهيؤ، والجدة، والأصالة، والفعالية. كما توصل إلى وجود فرق دالة بين البنين والبنات في عوامل التهيؤ والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق في جانب الجدة. كذلك توصل لوجود علاقة دالة بين فعالية الذات، أساليب المواجهة، ووجهة الضبط، والإحساس بالتعاسة، والاستفادة من الخبرات السابقة. كما وجد علاقة دالة في حالة العصابية والانبساط والضمير الحي كعوامل للشخصية. كما توجد علاقة بين الانبساطية والإبداع الوجداني بين الالتزام الديني وإدراك الخبرات المؤلمة والإحباط فى الطفولة والمراهقة، كما أن المبدعين وجدانياً أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم والتمييز بين اللفظي وغير اللفظي منها. كما وجد علاقة دالة بين الإبداع الوجداني وكل من الانفتاح على الخبرة والمقبولية الاجتماعية كعوامل للشخصية،

كما تناول **فوكس** (Fuchs, 2004) العلاقة بين الإبداع الوجداني، والأداء الأكاديمي والإليكسيثيميا، والأسلوب الإبداعي لدى عينة قوامها (٣٢٢) من الذكور والإناث في عمر (١٢ – ٢٠)عامًا، طبق عليهم مقاييس الإبداع الوجداني، والأسلوب الإبداعي، والإليكسيثيميا؛ وبينت النتائج الارتباط الموجب بين الإبداع الوجداني والأسلوب الإبداعي والارتباط السالب مع الإليكسيثيميا، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الوجداني في اتجاه الإناث.

دراسة **صالح** (٢٠٠٧) هدفت للتعرف علي الإبداع الوجداني وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدي الشباب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات الهندسة والصيدلة والعلوم والحقوق والآداب والتجارة، وقد تكونت

عينة الذكور من ١٣١ طالب، وعينة الإناث من ٩٤ طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الإبداع الوجداني تعريب حسين، مقياس المهارات المعرفية إعداد شبيب، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين أبعاد الإبداع الوجداني (الاستعداد، والجدة، والفاعلية، و الاصالة) والدرجة الكلية للإبداع وبين المهارات المعرفية، لاتوجد فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في أبعاد الإبداع الانفعالي (الاستعداد، الجدة، الفاعلية، الاصالة) والدرجة الكلية للإبداع الوجداني، لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الإبداع الوجداني (الاستعداد، والفاعلية، والاصالة) والدرجة الكلية للإبداع الوجداني، فيما عدا بعد الجدة وجدت فروق وكانت الفروق لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلي إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من المهارات المعرفية

دراسة بدوي (٢٠١١) هدفت للتعرف علي أفضل نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات الإبداع الوجداني، والذكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي وسعت إلي اختبار النموذج البنائي الأفضل من النماذج الأربعة التي اختبرتها فروض الدراسة المتنافسة وأجريت علي (٣٩٤) طالبا وطالبة في الفرقة الرابعة بكلية التربية وطبقت علي العينة مقاييس المتغيرات وكان مقياس الإبداع الوجداني من إعداد بدوي، وأسفرت النتائج أن النموذج البنائي الأفضل للعلاقات البنائية بين متغيرات البحث، يتحدد فيما يلي وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر للذكاء الانفعالي في الإبداعي الوجداني، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانفعالي، ووجد أيضًا تأثير كلي للذكاء الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي والتفكير الانفعالي

دراسة القلاف (٢٠١٢) هدفت لدراسة الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، وتكونت العينة من ٨٦ طالب وطالبة واستخدمت الدراسة قائمة الإبداع الوجداني إعداد أفريل،وتوصلت النتائج لوجود فروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني وأبعاد(الإعداد، والتجديد، والكفاءة، والأصالة) لصالح الإناث، ووجود فروق بين طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الموسيقية في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني وأبعاد (الإعداد، التجديد، الكفاءة، الأصالة) لصالح طلاب الثانوية الموسيقية

أما دراسة البحيري (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة تحديد النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني بكل من السعادة، والتفكير الناقد، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، فضلا عن المقارنة بين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي والعاديين، من حيث درجة الإبداع الوجداني، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة الإبداع الوجداني. الإجراءات: تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلا ذوي صعوبات تعلم اجتماعي (٣٣) من الذكور

(٣٠) من الإناث في عمر من (١٠-١٢عاما)، و(٦٠) من العاديين في نفس العمر، وتمت الاستعانة بأدوات منها: مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي إعداد: البحيري (٢٠٠٢)،و مقياس الشعور بالسعادة للأطفال إعداد: جمال شفيق (١٩٩٤) ، مقياس التفكير الناقد للأطفال إعداد: عزيزة السيد (١٩٩٣)، ومقياس الإبداع الوجداني للأطفال إعداد: البحيري. أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها: التطابق التام للنموذج البنائي المقترح مع مصفوفة الارتباط البسيط، كما تمخض عنه التأثير السببي الموجب المباشر وغير المباشر لمتغيرات السعادة والتفكير الناقد والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي على الإبداع الوجداني، علاوة على وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإبداع الوجداني بين العاديين وذوي صعوبات التعلم الاجتماعي وكانت في اتجاه العاديين، وفي اتجاه إناث العينة الأساسية مقارنة بالذكور.

وقام **النجار** (٢٠١٤) بدراسة للكشف عن العلاقة بين الإبداع الوجداني وكل من فعالية الذات ومهارات اتخاذ القرار والنموذج البنائي بينهم لدى طلاب الجامعة ، واستخدمت الدراسة مقياس أفريل (١٩٩٩) وتكونت العينة من (٣٢٢) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من التخصص (علمي- أدبي) والنوع (ذكور- إناث) وتفاعلاتهما في الإبداع الوجداني وكانت الفروق لصالح الإناث والصالح طلاب التخصص الأدبي، ووجود علاقة دالة إحصائيا وموجبة بين الإبداع الوجداني وكل من فعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار، وإمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال كل من الإبداع الوجداني وفعالية الذات الانفعالية، ووجود نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والمسارات القائمة بين الإبداع الوجداني وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

دراسة **أبو راسين** (٢٠١٥) تناولت العلاقات بين أنماط التعلق والذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، كذلك كشف التنبؤ بالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني من خلال أنماط التعلق، إضافة إلي مقارنات لمعرفة الفروق في تلك المتغيرات بناء علي النوع والتخصص واستخدمت عينة مكونة من (٣١٥) طالبًا وطالبة من الصف الثالث الثانوي (١٥٩ طالباً، و١٥٦ طالبة) طبق عليهم الثلاث مقاييس من إعداد أبو راسين، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني وبعد الجدة لصالح الذكور، لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والانسانية في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني، لكن يوجد فروق في بعد الجدة لصالح التخصص الإنساني

دراسة **ترنكا وزاهرادنيك وكوسكا** .Trnka, , Zahradnik, , & Kuska (2016) تناولت دور

الإبداع الوجداني في ممارسة الأنشطة الترفيهية الإبداعية وفي تفضيل التخصصات الجامعية غير معروف. ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى ارتباط الإبداع الوجداني بمشاركة الحياة الحقيقية من أنواع مختلفة من الأنشطة الترفيهية الإبداعية وفئات من التخصصات الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦أنثي، ٩٥ ذكر) من طلاب الجامعة ومن أربع تخصصات مختلفة واستخدم مقياس الإبداع الوجداني لأفريل (١٩٩٩) وتوصلت النتائج أن طلاب الفن سجلوا أبداع وجداني أعلى بكثير من التخصصات الرئيسة الأخرى. وسجلت العلوم الإنسانية أعلى بكثير من التخصصات التقنية / الاقتصادية. وترتبط خمسة أنشطة ترفيهية خلاقة ارتباطا وثيقا مع الإبداع الوجداني علي وجه التحديد الكتابة، والرسم، وتأليف الموسيقى، وأداء الدراما.

٢-دراسات تناولت التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخري

دراسة **كنول وفان** (Knol & Van., 2009) هدفت للتعرف علي تأثير الهيكلية والتمكين النفسي علي السلوك الابتكاري للممرضين في هولندا، علي عينة مكونة من (٥١٩) ممرضًا، وتمثلت الأدوات في استبيان فعالية ظروف العمل (الهيكلية)، استبيان التمكين النفسي، واستبيان للسلوك الابتكاري، وتم اختبار أربعة فروض باستخدام الانحدار المتعدد وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلي: وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والسلوك الابتكاري، التمكين النفسي وسيط بين التمكين الهيكلي والسلوك الابتكاري، وأن التمكين النفسي لدية القدرة ان يتنبأ بالسلوك الابتكاري.

دراسة **راضي** (٢٠١٠) هدفت للتعرف علي العلاقة بين التمكين الإداري المتمثل بأبعاده: تفويض السلطة، وفرق العمل، والتدريب، والاتصال الفاعل، والتحفيز، وإبداع العاملين الذي يشتمل على: روح المجازفة، والمرونة، والإقناع، والمنهجية العلمية في التفكير وحل المشاكل. وتم توزيع مقياس إعداد (المعاني وأخو رشيدة)،كأداة لقياس التمكين الإداري وإبداع العاملين على عينة عشوائية (٣٧) موظفًا يعملون في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة القادسية. قاد التوجه النظري إلى) استنتاج مفاده وجود علاقة بين التمكين الإداري وإبداع العاملين. وبرهنت نتائج الدراسة الميدانية وجود دعم جزئي لعلاقات التمكين الإداري مع أغلب متغيرات إبداع العاملين، ومحدودية استجابة متغيرات إبداع العاملين للتباين في مستوى إدراك العاملين لممارسات التمكين الإداري.

دراسة **أبا زيد، رياض** (٢٠١٠) سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التمكين النفسي وأثرة على سلوك المواطنة التنظيمية لدى العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن. ولتحقيق أهداف البحث تم تبني استبانة مطورة (معيارية) وتعديلها لتناسب غايات الدراسة، بلغ عدد الاستبيانات

المستلمة للتحليل(٣٢٨) استبانة وبنسبة.٦٣.٧ % من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج عن وجود درجة عالية لمستوى التمكين النفسي وسلوك المواطنة لدى العاملين، كما تبين وجود أثر للتمكين النفسي علي سلوك المواطنة، ولم تظهر النتائج أية فروقات في اتجاهات العاملين تعزى للمتغيرات الشخصية .

دراسة **محمد** (٢٠١٢) هدفت للتعرف علي العلاقة بين تمكين المعلمين بمدارس التعليم العام وسلوك مواطنتهم التنظيمية وتكونت عينة الد راسة من (٥٠٤) معلما مراحل التعليم الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في المدارس الحكومية والأهلية (بنين) بمدينة جدة، تم توزيعهم وفق لنوعية المدرسة، والمؤهل، المرحلة، والخبرة ، وتوصلت إلي ويتضح أن أبعاد تمكين المعلمين جاء ترتيبها على النحو التالي (المكانة المعرفية، الفعالية الذاتية، الاستقلالية، النمو المهني، إتخاذ القرار، التأثير) ، هناك فروق بين استجابة المعلمين فيما يتعلق بمستوى تمكينهم تعزى لنوعية المدرسة التي يعملون بها حكومية/ أهلية لصالح معلمي المدارس الأهلية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند بين استجابة المعلمين فيما يتعلق بمستوى تمكينهم تعزى للمؤهل الدراسي

دراسة **ناميدى**، (٢٠١٣) هدفت للتعرف علي أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) من رؤساء الاقسام العلمية، وتوصلت النتائج في ان رؤساء الاقسام العلمية يمتلكون مستويات مختلفة في التمكين النفسي ، ووجود علاقة سالبة بين التمكين النفسي وبين الاغتراب الوظيفي .

دراسة **سنجر ورانجنيكار** (Sangar & Rangnekar, 2014) قامت في منظمات يريدون أن ينمو بشكل خلاق والاستفادة القصوى من الإبداع على المدى الطويل. فكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف علي العلاقة بن التمكين النفسي ودور الارتياح مع الإبداع في المنظمات الهندية. وتكونت العينة من (٣٣٣) رجال الأعمال والمديرين. وتم إجراء تحليل الارتباط، فقد وجد أن جميع المتغيرات في الدراسة كانت علاقة دالة إحصائية. تم إجراء تحليل الانحدار من أجل معرفة تلك الأبعاد التي تساهم في الإبداع. وكشفت النتائج أن المعنى وتقرير المصير والتأثير يؤدي بشكل كبير للإبداع. ، وقد لوحظ أن الإنجاز والتأثير أن تكون من محددات الإبداع. وبالتالي، الإبداع يتطلب قوة العمل التي هي متمثلة في دور التمكين النفسي والارتياح. وحددت هذه الدراسة اثنين من المتغيرات الأساسية التي تؤثر على الإبداع. فهي محاولة مبتكرة لاستخدام دور التمكين النفسي والارتياح كمتغيرات مستقلة لتحسين مستوى الإبداع في الهند.

دراسة **سيكميسليوت و اوزباجي** (Cekmecelioglu, & Ozbagi, 2014) هدفت لمعرفة

آثار أربعة أبعاد للتمكين النفسي هما المعنى والكفاءة والتأثير وتقرير المصير على الإبداع الفردي وعلاقته مع الابتكار المؤسسي. وتكونت عينة الدراسة من ١٨١ مديرا من ٤٨ شركة في تركيا وقد تم قياس الإبداع الفردي ب ١٣ مادة تم اعتمادها من مقياس الإبداع لتييرني وآخرون (١٩٩٩). وتم قياس التمكين النفسي ب ١٢ مادة تم تطويرها من دراسة سبريتزر (١٩٩٥). ويتضمن ثلاثة بنود لكل عنصر من العناصر الأربعة للتمكين النفسي: المعنى والكفاءة وتقرير المصير والتأثير. تم قياس الابتكار الابتكاري للشركة من خلال ٦ بنود تم تطويرها من دراسة هولت وآخرون. تم تقييم جميع العناصر باستخدام مقياس من ٥ نقاط يتراوح من ١ ("أوافق بشدة جدا") إلى ٥ ("أوافق بشدة"). وأشارت النتائج إلى أن التمكين النفسي له آثار كبيرة على الإبداع الفردي يمكن للموظفين المبدعين زيادة الابتكار، حيث أن الإبداع الفردي هو نقطة البداية والمكون الرئيسي لنجاح الابتكار التنظيمي

دراسة **رضوان** (٢٠١٥) هدفت للتعرف علي أثر التمكين النفسي للعاملين التي تضمنت (الاستقلال الوظيفي، معني العمل، الكفاءة الذاتية، التأثير) في الصوت التنظيمي ، وقد طبقت الدراسة قائمة استقصاء مغلقة علي عينة من العاملين عددهم (٢٧٨) وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة دالة موجبة بين التمكين النفسي والصوت التنظيمي، كما ان بعد التأثير للتمكين النفسي يعد أكثر تأثيرا علي الصوت التنظيمي ثم يليه الكفاءة الذاتية ثم الاستقلال الوظيفي واخيرا معني العمل

قامت **حليم** (٢٠١٧) بدراسة هدفت للتعرف علي التمكين النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي وذلك علي عينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق، والتعرف علي الفروق في متغير التمكين النفسي وأبعاده ومتغير الرضا الوظيفي التي تعزي إلي (النوع، الرتبة الاكاديمية، العمر، وعدد سنوات الخبرة) وتكونت العينة من ١٥٧ من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم من الذكور والإناث (٧٤ ذكور، ٨٣ إناث) واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد حليم ، وتم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين وتحليل الانحدار واظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق لديهم مستوي مرتفع في الأبعاد الثلاثة (المعني، الكفاءة، تقرير الذاتي) في مقياس التمكين النفسي، في حين مستواهم منخفض في بعد (التأثير)، وجود فروق في بعض أبعاد متغير التمكين النفسي تعزي إلي (النوع، الرتبة الاكاديمية، العمر، وعدد سنوات الخبرة)، بالنسبة للنوع كانت النتائج لصالح الذكور، وبالنسبة للرتبة الاكاديمية كانت لصالح الاستاذ والاستاذ المشارك، وجود تأثير موجب لأبعاد التمكين النفسي الاربعة (المعني، الكفاءة، تقرير الذاتي، والتأثير) علي متغير الرضا الوظيفي.

التعقيب علي الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة ، يمكن استخلاص عدة ملاحظات من نتائج هذه الدراسات ، وهي علي النحو التالي:

- ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة الإبداع الوجداني والتمكين النفسي معًا لدى المراهقين

- اتفقت بعض الدراسات في تناول العلاقة بين التمكين النفسي والإبداع والسلوك الابتكاري مثل دراسة كل من كنول وفان (Knol & Van., 2009)، وراضي(٢٠١٠)، وسنجر ورانجنيكار(Sangar & Rangnekar, 2014)، وسيكميسليوت و اوزباجي Cekmecelioglu, & Ozbagi, 2014) وفي ضوء ذلك لم تجد الباحثة دراسة تناولت العلاقة بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني معاً وهو ماتهدف إليه هذه الدراسة

- تشابهت معظم الدراسات التي تناولت التمكين النفسي بأنها اعتمدت على عينات من العاملين والإداريين في مختلف القطاعات، كدراسة كل منكنول وفان (Knol, & Van, 2009) و راضي(٢٠١٠م)، وأبا زيد (٢٠١٠)، ومحمد (٢٠١٢)، و ناميدي (٢٠١٣) وسنجر ورانجنيكار (Sangar & Rangnekar, 2014)، وسيكميسليوت و اوزباجي(Cekmecelioglu, &Ozbagi, 2014)، ورضوان (٢٠١٥)، وحليم (٢٠١٧) ولم تجد الباحثة دراسة تناولت التمكين النفسي لدي المراهقين مما أدي لدراسته لدي المراهقين، أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الإبداع الوجداني فمعظمها تناولت طلاب وطالبات المرحلة الجامعية مثل دراسةكل من أفريل (Averill,1999)، وشنيفر وجينس (Jennifer & James, 1996) ، صالح (٢٠٠٧)، وبدوي (٢٠١١)، والنجار (٢٠١٤)، دراسة ترنكا وزاهرادنيك وكوسكا .(Trnka, , Zahradnik, , & Kuska ,2016)، وهناك دراسات تناول شريحة الأطفال مثل دراسة ليم (Lim,1995)، وفوكس (Fuchs,2004)، أما دراسة بدوي (٢٠١١) اعتمدت علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولكن دراسة كل من القلاف (٢٠١٢)، وأبو راسين (٢٠١٥) تناولت طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

وبذلك تختلف عينة هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة ولكنها تتفق مع دراسة القلاف (٢٠١٢)، ودراسة أبو راسين (٢٠١٥) فقط في تناول المراهقين من المرحلة الثانوية لأن هذه الفئة تمثل أهمية كبيرة في المجتمع العربي بصفة عامة، والمصريين المقيمين في السعودية بصفة خاصة، ولذلك تناولت هذه الدراسة فئة المراهقين المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية

- بعض دراسات التمكين استخدمت مقياس أو استبيان يقيس التمكين النفسي لدي العاملين والإداريين ، ولذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس للتمكين النفسي يناسب عينة الدراسة وهم المراهقين

بالمرحلة الثانوية.

أما دراسات الإبداع الوجداني فنجد معظمها استخدمت مقياس أفريل Averill لقدرته علي قياس الإبداع الوجداني ولذلك قامت الباحثة بتعريبه

استفادت الباحثة من عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في اختيار موضوع الدراسة، ووضع التساؤلات، وبناء مقياس التمكين النفسي لدي المراهقين، واختيار مقياس لقياس الإبداع الوجداني ، واختيار عينة هذه الدراسة وصياغة فروضها على النحو التالي:-

فروض الدراسة:

١-توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الإبداع الوجداني بأبعاده ودرجات التمكين النفسي بأبعاده لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٢- توجد بنية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٣--توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي النوع (ذكور- إناث) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٤-توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي التخصص العلمي (أدبي- علمي) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٥- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي مدة إقامه أسر المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

٦-يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، لاستكشاف العلاقات بين التمكين النفسي وأبعاده والإبداع الوجداني وأبعاده، والتنبؤ بالإبداع الوجداني من معلومية التمكين النفسي لدي المراهقين، إضافة إلى دراسة الفروق تبعا للنوع، التخصص العلمي في هذه المتغيرات.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٣) مراهقا، موزعة علي (٨٩) ذكور بنسبة ٤٦.١%، (١٠٤) إناث بنسبة ٥٣.٩% في المرحلة الثانوية، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة، تم

اختيارهم بطريقة مقصودة من المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية مع ذويهم بمدينة الرياض وهم من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات أدبية وعلمية ، وتتراوح مدة أقامه الأسرة مابين ٢ إلي ٢٢ عاما بمتوسط قدره ٧.٧٣ عاما، وانحراف معياري قدره ٤.٥٦٣ .

أ- وصف العينة من حيث النوع

جدول (١) وصف العينة من حيث النوع (ن = ١٩٣)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٨٩	%٤٦.١
أناث	١٠٤	%٥٣.٩
المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة (١٩٣) موزعين علي (٨٩) يمثلون نسبة ٤٦.١% ذكور، و(١٠٤) يمثلون ٥٣.٩% أناث

ب-وصف العينة من حيث التخصص

جدول (٢) وصف العينة من حيث التخصص العلمي (ن = ١٩٣)

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	١٠٢	%٥٢.٨
أدبي	٩١	%٤٧.٢
المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن عينة الدراسة (١٩٣) موزعين علي (١٠٢) يمثلون نسبة ٥٢.٨ % تخصص علمي، و(٩١) يمثلون ٤٧.٢% تخصص أدبي

ج-وصف العينة من حيث سنوات مدة الإقامة

جدول (٣) وصف العينة من حيث مدة الإقامة (ن = ١٩٣)

سنوات مدة الإقامة	العدد	النسبة المئوية
اقل من ٥ سنوات	٦٣	%٣٢.٦
من ٦ – ٨ سنوات	٥٧	%٢٩.٥
أكثر من ٩ سنوات	٧٣	%٣٧.٨
المجموع	١٩٣	%١٠٠

أدوات الدراسة :

أ- استمارة جمع البيانات الأساسية

ب-مقياس التمكين النفسي. إعداد/ الباحثة

ج- مقياس الإبداع الوجداني .إعداد أفريل (Averill,1999) تعريب الباحثة

و فيما يلي وصفا موجزًا لهذه الأدوات :

١- استمارة جمع البيانات الأساسية

تضمنت الاستمارة مجموعة من البنود تتعلق بالبيانات الأساسية (النوع، ، التخصص العلمي، مدة اقامة الاسرة بالسعودية)

٢-مقياس التمكين النفسي / إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس التمكين النفسي لدي المراهقين حيث لم تجد مقياس مناسب لعينة الدراسة، وذلك بعد الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات العربية والاجنبية ولكن معظمها كانت عن التمكين المهني والاداري لدي العاملين والعمال مثل مقياس سبريتزر (Spreitzer,1995)، ومقياس راضي (٢٠١٠)،ومقياس باترسون (Patterson,2013) ومقياس لتقديره لدى معلمي التربية الخاصة (صابر، ٢٠١٥) ومقياس لتقديره لدى العاملين بقوى الأمن (العتيبي، ٢٠٠٩) هذا في حدود اطلاع الباحثة، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في الوصول إلي أربعة أبعاد للتمكين النفسي، وصياغة العبارات

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٨) عبارة، ويتكون من أربعة أبعاد تشمل:

- **التأثير:** يتكون من (٨) عبارة وتعكس الدرجة إدراك الفرد بأن له تأثيرا على مختلف المهام التي يؤديها وأنه يؤثر ويساهم في قرارات حياته الخاصة الاجتماعية. وعباراته هي ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٨

- **الكفاءة:** يتكون من (٦) عبارات وتعكس الدرجة اعتقاد الفرد أن لديه المهارة والكفاءة اللازمة لإنجاز المهام المطلوبة منه بإتقان وكفاءة وفعالية عالية. وعباراته هي ٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢

- **الاستقلالية:** يتكون من (٧) عبارات وتعكس الدرجة إدراك الفرد بحريته في تقرير إنجاز دراسته، بحيث تتوافر لديه الحرية في صنع القرارات وزيادة المرونة والابتكار والمبادأة ومقاومة ضغوط الحياة وضبط النفس، و كذلك احترام الفرد لذاته. وعباراته هي ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٦

- **معني العمل والاحساس بالجدوى:** يتكون من (٧) عبارات وتعكس الدرجة إدراك الفرد أن المهام التي يقوم بها من أدوار مختلفة كطالب وكفرد في الاسرة والمجتمع ذات قيمه وأهمية وعباراته هي ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧

وتتطلب الاستجابة علي عبارة المقياس استخدام مقياس رباعي (١، ٢، ٣، ٤) حيث (١) تمثل تنطبق نادرا ، (٢) تنطبق أحيانا، (٣) تنطبق غالبا، و(٤) تنطبق دائما. وتستخرج من المقياس خمس درجات، درجة كلية وأربعة درجات للمكونات الفرعية، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عددها (٤٥).

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية الذي كان يتكون من (٣٠) عبارة علي عدد (٩) من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم و طلب منهم قراءة المفردات التي تضمنها المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تتفق ووجهات نظر المحكمين بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين (٧٧,٧٨%) فأكثر، وأسفر المقياس في صورته النهائية علي (٢٨) عبارة، ومن العبارات التي تم حذفها (أخترت تخصصي العلمي بإرادتي، لا أستسلم بسهولة للفشل) من البعد الثالث ووضع عبارة (أرسم أهدافي في الحياة بنفسي)، وحذف عبارة (أي عمل أقوم به له أهمية وفاعلية في الاخرين) من البعد الرابع وتعديل عبارة (لا يشتركون زملائي في أي أنشطة بدوني) إلي عبارة (يشاركني زملائي الانشطة التي أقوم بها).

ب-الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التمكين النفسي (ن = ٤٥)

التأثير		الكفاءة		الاستقلالية		معني العمل	
رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح
١	.٨٤٩**	٢	.٥٢٤**	٣	.٥٣٦**	٤	.٥٨٠**
٥	.٨٧٧**	٦	.٢١١	٧	.٦٧٦**	٨	.٣٥٧*
٩	.٧٦٤**	١٠	.٣٣٦*	١١	.٥٦٠**	١٢	.٧٠١**
١٣	.٨١٩**	١٤	.٤٦٣**	١٥	.٧٦٠**	١٦	.٧٧٣**
١٧	.٨٤٨**	١٨	.٥١٦**	١٩	.٧٦٩**	٢٠	.٦٢٧**
٢١	.٩٢٣**	٢٢	.٣١٦*	٢٣	.٧٢٣**	٢٤	.٧٢٨**
٢٥	.٨٧١**			٢٦	.٥٢٤**	٢٧	.٦٧٢**
٢٨	.٧٩٧**						

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ ، **دالة عند مستوي ٠.٠١

بالنظر إلى الجدول (٤) يتضح صلاحية جميع المفرادت، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مابين ٠.٣١٦ إلي ٠.٩٢٣ وهي قيم دالة عند مستويات ٠.٠٥ و٠.٠١ فيما عدا المفردة رقم (٦) حيث لم تكن دالة عند أي من مستويات الدلالة الاحصائية، وقد قامت الباحثة بحذف هذه المفردة وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٢٧) مفردة.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) حساب الثبات لأبعاد التمكين النفسي (ن = ٤٥)

البعد	عدد العبارات	معامل الفا
التأثير	٨	.٩٥٩
الكفاءة	٥	.٧٣٢
الاستقلال	٧	.٨٧٢
معني العمل	٧	.٨٦٠
المقياس ككل	٢٧	.٨٧١

يتضح من الجدول (٥) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس مابين (٠.٧٣٢-٠.٩٥٩) وهي معاملات مرتفعة ومرضية؛ مما يدل على ثبات المقياس.

٣-قائمة الإبداع الوجداني

قامت الباحثة بتعريب قائمة الإبداع الوجداني إعداد أفريل (Averill,1999) التي اشتملت في صورتها النهائية علي (٣٠) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد، البعد الأول (الاستعداد) يتكون من (٧) عبارات وهي من ١-٧، البعد الثاني(الجدة) يتكون من (١٤) عبارة من ٨- ٢١، البعد الثالث (الفاعلية) يتكون من (٥) عبارات وهي من ٢٢-٢٦، والبعد الرابع (الأصالة) يتكون من (٤) عبارات وهي من ٢٧-٣٠، يجاب عنها بأربع استجابات تبدء من موافق بشدة إلي غير موافق بشدة علي تقديرات من ٤ إلي ١، بينما عبارة (٤، ٣٠) يتم تقديرهم بالعكس من ١إلي ٤، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عددها (٤٥)

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق:

أ-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية بعد ترجمته علي بعض المحكمين في مجال التخصص مع إعطائهم الأصل الأجنبي للتأكد من دقة الترجمة والصياغة ومناسبته للمراهقين المصريين، وتم الاتفاق علي صياغة العبارات في صورتها النهائية التي تتكون من (٣٠) عبارة

ب-حساب الاتساق الداخلي للمفردات

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٦) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الابداع الوجداني (ن= ٤٥)

الاستعداد		الجدة		الفاعلية		الاصالة	
رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح
١	.٥٢٣**	٨	.٥٥٩**	٢٢	.٥٥٤**	٢٧	.٥٤٣**
٢	.١٨٤	٩	.٧٩٤**	٢٣	.٥١٠**	٢٨	.٥٠٥**
٣	.٣٣٩*	١٠	.٧٦٢**	٢٤	.٦٦٨**	٢٩	.٦٤٩**
٤	.٤٧٥**	١١	.٥٢٥**	٢٥	.٧١١**	٣٠	.٦٩٨**
٥	.٥٦٣**	١٢	.٥٧٠**	٢٦	.٧٢٤**		
٦	.٣٩٤**	١٣	.٣٥٨*				
٧	.٤٨٣**	١٤	.٦٨٤**				
		١٥	.٧٥٥**				
		١٦	.٦٥٠**				
		١٧	.٧٧٧**				
		١٨	.٧٦٢**				
		١٩	.٥٧٠**				
		٢٠	.٣٥٨*				
		٢١	.٦٨٤**				

*دالة عند مستوي ٠.٠٥ ، **دالة عند مستوي ٠.٠١

بالنظر إلى الجدول (٦) يتضح صلاحية جميع المفرادت، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط مابين ٠.٣٣٩ إلي ٠.٧٩٤ وهي قيم دالة عند مستويات ٠.٠٥، و٠.٠١ فيما عدا المفردة رقم (٢) حيث لم تكن دالة عند أي من مستويات الدلالة الاحصائية، وقد قامت الباحثة بحذف هذه المفردة وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٢٩) مفردة.

ثانياً: الثبات

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) حساب الثبات لمقياس الابداع الوجداني

البعد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
الاستعداد	٦	٧٥٧.
الجدة	١٤	٠.٩٢٥
الفاعلية	٥	٠.٨٣٣
الاصالة	٤	٠. ٧٣٣
المقياس ككل	٢٩	٠.٨٣٦

يتضح من الجدول (٧) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس مابين (٠.٧٣٣-٠.٩٢٥) وهي معاملات مرتفعة ومرضية؛ مما يدل على ثبات المقياس.

النتائج ومناقشتها

الفرض الأول: "توجد علاقة دالة إحصائيًا بين التمكين النفسي بأبعاده والإبداع الوجداني بأبعاده لدي المراهقين المصريين المقيمين بالسعودية". وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) قيم معامل الارتباط بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني لدي المراهقين المصريين بالسعودية (ن= ١٩٣)

المتغيرات	التاثير	الكفاءة	الإستقلالية	معني العمل و الاحساس بالجدوي	التمكين النفسي
استعداد	-٠.٠٧٠	٠.٠٧٤	٠.٠٧٨	٠.٠٣٥	٠.٠٣٢
الجدة	٦٠٧.***	٦١٤.***	٦٣٢.***	٣٨٧.***	٨٣٥.*****
فاعلية	٤٦٢.***	٥٥٨.*****	٥٦٢.***	٢٧١.***	٦٨٧.*****
اصالة	٦٨٠.***	٦٣٢.*****	٧٢٤.***	٤١٩.***	٩١٨.*****
الابداع الوجداني	٦١٤.***	٦٦١.*****	٦٩٤.***	٤٠١.*****	٨٨١.*****

***دالة عند مستوي ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٨) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التمكين النفسي وجميع أبعاده وبين جميع أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية، ماعدا بعد الاستعداد لم يكن له علاقة بجميع أبعاد التمكين النفسي والدرجة الكلية

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة كل من دراسة كنول وفان (Knol, J. & Van, R.,2009)، ونتيجة دراسة راضي (٢٠١٠) ، ودراسة سنجر ورانجنيكا (Sangar & Rangnekar, 2004) ونتيجة

دراسة فوكس (Fuchs,2004) من وجود علاقة موجبة بين الإبداع الوجداني بوصفه أحد أشكال الإبداع والتمكين النفسي، حيث أن التمكين عامل أساسي للتنبؤ بالسلوك الإبداعي Knol & (Van, 2009)، وأن المعني وتقرير المصير والتأثير كمكونات للتمكين النفسي تؤدي بشكل كبير الي الإبداع (Cekmecelioglu, Ozbagi, 2014 ؛ Sangar & Rangnekar, 2014)، واختلفت مع نتائج هذه الدراسات في عدم وجود علاقة بين بعد الاستعداد والتمكين النفسي وأبعاده

وتري الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث يعتبر التمكين هو مفتاح الإبداع والابتكار ويعني التمكين القوة واتاحة الفرصة للفرد بتقديم أفضل ما يمتلكه الفرد من قدرات في التعبير عن انفعالاته الأصيلة والمتفردة، وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة لإنتاج بعض الأعمال الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة وبالتالي التفوق، وتشير هذه النتيجة إلي أن التمكين النفسي وأبعاده تساهم بقدر كبير في الإبداع الوجداني، فالفرد في حاجة ملحة إلي التمكين النفسي الذي يسهم في تعزيز الطاقة الإبداعية الوجدانية وإدراك الفرد أن لعمله معني وأنه يمتلك الكفاءة، والمقدرة اللازمة لإنجاز مهامه (Spretizer, 1995)

أما فيما يتعلق بعدم وجود علاقة بين أبعاد التمكين النفسي وبعد الاستعداد كأحد أبعاد الإبداع ترجعه الباحثة إلي ماسبق وأكده من قبل ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1993, 433) علي أن عملية الإبداع الوجداني عملية مكتسبة، والإبداع لايشترط وجود الاستعداد مسبقا ومن ثم يقل دور الاستعداد فيها عن باقي الأبعاد

الفرض الثاني :"توجد بنية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين في المملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة التحليل العاملي الإستكشافي مع تدوير المحاور تدوير متعامد بطريقة فاريمكس

جدول (٩) مصفوفة العوامل الناتجة بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريمكس

المتغيرات	العوامل		
	١	٢	٣
التأثير	٠.٤٠٩	٠.٦٧٠	
الكفاءة	٠.٨٧٤		
الاستقلالية	٠.٨٥٧		
معني العمل و الاحساس بالجدوي		٠.٨٩٢	
التمكين النفسي	٠.٧٨٧	٠.٥٧٤	
استعداد			٠.٩٨٠
الجدة	٠.٧٩٢	٠.٤٦٣	
الفاعلية	٠.٧٩٤		
الأصالة	٠.٧٨٤	٠.٤٩٦	
الإبداع الوجداني	٠.٨٤٢	٠.٤٦٧	
نسبة التباين	٤٨.٠٧٩	٢٣.٤٩٥	١١.٠٩٥
الجذر الكامن	٤.٨٠٨	٢.٣٥٠	١.١١٠

يتضح من خلال جدول (٩) أن هناك بنية عاملية تميز طبيعة العلاقة بين الإبداع الوجداني وأبعاده وبين التمكين النفسي وأبعاده وتكونت هذه البنية من ثلاث عوامل هي العامل الأول ويضم (الكفاءة، والاستقلالية، والتمكين النفسي، والجدة، والفاعلية والأصالة، والإبداع الوجداني) والجذر الكامن ٤.٨٠٨ ونسبة التباين ٤٨.٠٧٩، والعامل الثاني ويضم (التأثير، ومعني العمل والإحساس بالجدوي،) والجذر الكامن ٢.٣٥٠ ونسبة التباين ٢٣.٤٩٥، والعامل الثالث يتمثل في (الاستعداد) والجذر الكامن ١.١١٠ ونسبة التباين ١١.٠٩٥

ونظراً لأن جوهرية العامل هي أحد محكات التحليل العاملي الاستكشافي، وأن العامل يعد جوهرياً إذا تشبع عليه ثلاث متغيرات فاكثر، وحيث أن العامل الثاني لم يتشبع عليه سوي متغيرين فقط هما (التأثير، ومعني العمل والإحساس بالجدوي)، كما أن العامل الثالث لم يتشبع عليه سوي متغير واحد (الاستعداد) فقد قامت الباحثة باستبعادهما ومن ثم يتبقى عامل عام واحد فقط يضم العلاقة بين بعض ابعاد التمكين النفسي وهي (الكفاءة، والاستقلالية، والدرجة الكلية للتمكين النفسي) وبعض أبعاد الإبداع الوجداني وهي (الجدة، والفاعلية، والاصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني)

وهذا يشير الي وجود علاقة بين التمكين النفسي وغالبية أبعاده والابداع الوجداني وغالبية أبعاده وأشارت سبيتزر (Spreitzer, et.al., 1999, 513) إلى أن التمكين هو مهم لإثارة وإدارة الإبداع والسلوك الابتكاري حيث أن الجهود الإبداعية تستمر بالرغم من انتشار العوائق البيئية، وان امتلاك الحرية في اتخاذ القرار يحسن من مستوى الطاقة الإبداعية، وهذا يتفق مع نتيجة كل من دراسة كنول وفان (Knol, J. & Van, R.,2009)، ونتيجة دراسة راضي(٢٠١٠)، ودراسة سنجر

ورانجنيكا (Sangar & Rangnekar, 2004) ونتيجة دراسة فوكس (Fuchs,2004) وكلهم توصلوا لوجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي وبعض أبعاده والإبداع الوجداني وبعض أبعاده.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي النوع لدي

المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعا للنوع والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعاً لمتغير النوع (ن= ١٩٣)

المتغيرات	النوع	ن	م	ع	ت	د . ح	الدلالة
استعداد	ذكور	٨٩	١٦.٢٥	٣.٥٢٧	-٠.٦٩٩	١٩١	٠.٤٨٦
	اناث	١٠٤	١٦.٥٩	٣.٢١٩			
الجدة	ذكور	٨٩	٣٢.٨٧	١٠.١٤٤	-٣.٩٨٥	١٩١	٠.٠٠١
	اناث	١٠٤	٣٨.٠٢	٧.٨٠٣			
فاعلية	ذكور	٨٩	١٤.٢٨	٣.٦٥٢	-٢.٤٢٤	١٩١	٠.٠١٦
	اناث	١٠٤	١٥.٣٨	٢.٦٥٢			
اصالة	ذكور	٨٩	٨.٢٩	٣.٤٨١	-٢.٩٧٣	١٩١	٠.٠٠٣
	اناث	١٠٤	٩.٦٤	٢.٨٣٥			
الابداع الوجداني	ذكور	٨٩	٧١.٦٩	١٦.٧٠٨	-٣.٨٦١	١٩١	٠.٠٠١
	اناث	١٠٤	٧٩.٦٣	١١.٧٧١			

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في متوسط درجات كل من: الجدة ، فاعلية، الاصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني والفروق كانت لصالح الإناث، بينما لاتوجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من أفريل (١٩٩٩)، وفوكس (٢٠٠٤)، ودراسة البحيري (٢٠١٢)، ودراسة القلاف (٢٠١٢) حيث وجدوا فروق في الإبداع وأبعاده كانت لصالح الإناث، بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة شنيفر وجيينس (Jennifer & James, 1996) ودراسة راسين (٢٠١٥) حيث وجدوا الفروق لصالح الذكور، بينما دراسة صالح (٢٠٠٧) توصلت لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الوجداني وأبعاده عدا بعد الجدة حيث كان الفرق لصالح الإناث، وهنا الدراسة الحالية تتفق جزئيا مع دراسة صالح في وجود فروق في الجدة لصالح الاناث

وتفسر الباحثة أن الفروق لصالح الإناث قد يرجع إلي البيئة الاجتماعية والثقافية التي تعيش فيها الإناث وهي البيئة السعودية حيث نجد الإناث أكثر التزاما بالتقاليد الاجتماعية وأن الثقافة العربية

تكسب استغلال جميع أوقات فراغها في مشاعر وجدانية انفعالية تؤدي بها إلي إظهار الابداع الوجداني في الأدب والفنون التي تظهر في الجدة، الأصالة، والفاعلية، أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعد الاستعداد قد يرجع إلي أن جميعهم لديهم استعداد وتهيؤ للإبداع ولكن البيئة الثقافية تؤثر علي النوع فنجد الإناث أكثر تعبيرا عن الابداع من الذكور، وهذا ما أكده أفريل (Averill, 1999)

بأن المتغيرات الشخصية والاجتماعية، والبيئية، والمعرفية لها دوراً أساسياً في بناء الإبداع الوجداني

الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي التخصص العلمي لدي المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعا للتخصص العلمي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) الفروق في الابداع الوجداني وابعاده تبعاً لمتغير التخصص العلمي (ن= ١٩٣)

المتغيرات	التخصص	ن	م	ع	ت	د. ح	الدلالة
استعداد	علمي	١٠٢	١٦.٢٥.	٣.٥٩٠.	-٠.٧٦٦	١٩١	٠.٤٤٥
	ادبي	٩١	١٦.٦٣	٣.٠٩٠			
الجدة	علمي	١٠٢	٣٤.٠٦	١٠.٣١٠	-٢.٥٤٠	١٩١	٠.٠١٢
	ادبي	٩١	٣٧.٤٢	٧.٦٩٠.			
فاعلية	علمي	١٠٢	١٤.٢٩	٣.٦٣٠	-٢.٧٢٣		٠.٠٠٧
	ادبي	٩١	١٥.٥٣	٢.٤٧٨		١٩١	
اصالة	علمي	١٠٢	٨.٥٣	٣.٣٣٢	-٢.٢٧٣		٠.٠٢٤
	ادبي	٩١	٩.٥٧	٢.٩٩٧		١٩١	
الابداع الوجداني	علمي	١٠٢	٧٣.١٤	١٦.٥٨٢	-٢.٨٧٣		٠.٠٠٥
	ادبي	٩١	٧٩.١٤	١١.٧٢٠		١٩١	

يتضح من خلال جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في متوسط درجات كل من: الجدة ، فاعلية، الاصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح التخصص الأدبي، بينما لاتوجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد

تتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (٢٠١٤) التي وجدت فروق في جميع أبعاد الابداع الوجداني والدرجة الكلية لصالح التخصص الأدبي، ولكن تختلف معها في عدم وجود فروق في بعد الاستعداد، وتتفق هذه الدراسة جزئيًا مع دراسة راسين (٢٠١٥) في وجود فروق في بعد الجدة لصالح التخصص الأدبي، ولكن تختلف معها حيث لم تجد فروق في باقي الأبعاد والدرجة الكلية للإبداع، ومع دراسة عواطف صالح (٢٠٠١) التي لم تجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في الإبداع الوجداني وأبعاده

وقد يرجع هذا إلي طبيعة التخصص، حيث أن التخصص الأدبي ينمي بعض النواحي الوجدانية والانفعالية التي تتمثل في ألقاء الشعر والكتابة وغيرها من مشاعر وجدانية، وبالنسبة لعدم فروق في الاستعداد وفقا للتخصص، هذا يؤكد أن الاستعداد موجود لدي الطلبة بصفة عامة ويأتي التخصص ويلعب دور بارز في ظهور الإبداع الوجداني في أبعاد الجدة ، فاعلية، الأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من أفريل (Averill, 1999) والنجار (٢٠١٤).

الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي مدة الإقامة لدي المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجداول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) الفروق في الابداع الوجداني وابعاده تبعاً لمتغير مدة الإقامة (ن= ١٩٣)

مصدر التباين		مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
استعداد	بين المجموعات	٣٥.٦٩٤	٢	١٧.٨٤٧	١.٥٩١	٠.٢٠٦
	داخل المجموعات	٢١٣١.٦١٢	١٩٠	١١.٢١٩		
	المجموع	٢١٦٧.٣٠٦	١٩٢			
الجدة	بين المجموعات	٩٢٠٢.٨٩٢	٢	٤٦٠١.٤٤٦	١١٨.١٨٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٧٣٩٧.٤٣٩	١٩٠	٣٨.٩٣٤		
	المجموع	١٦٦٠٠.٣٣٢	١٩٢			
فاعلية	بين المجموعات	٤٧١.٤١٩	٢	٢٣٥.٧٠٩	٣٠.١٤٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٤٨٥.٥٩٧	١٩٠	٧.٨١٩		
	المجموع	١٩٥٧.٠١٦	١٩٢			
اصالة	بين المجموعات	٩٦٦.٥٧٤	٢	٤٨٣.٢٨٧	٩٠.٤٣٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠١٥.٣٤٣	١٩٠	٥.٣٤٤		
	المجموع	١.٩٨١.٩١٧	١٩٢			
الإبداع الوجداني	بين المجموعات	٢٢.٧١٩.٤٩٤	٢	١١٣٥٩.٧٤٧	١١٢.٧١٨	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٩١٤٨.٣٢٠	١٩٠	١٠٠.٧٨١		
	المجموع	٤١٨٦٧.٨١٣	١٩٢			

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات كل من: الجدة ، والفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني تعزي إلي اختلاف مدة إقامة المراهق بالسعودية، بينما لاتوجد فروق في متوسط درجات بعد الاستعداد، وللتعرف على اتجاه الفروق تم حساب اختبار توكي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) الفروق في الابداع الوجداني وابعاده تبعاً لمتغير مدة الإقامة (ن= ١٩٣)

المتغيرات	مدة الإقامة	ن	المتوسطات	سنوات مدة الإقامة		
				اقل من ٥ سنوات	من ٦ – ٨ سنوات	أكثر من ٩ سنوات
الجدة	اقل من ٥ سنوات	٦٣	٢٥.٨٦.	———	-١٢.٩٦٧(*) .	-١٥.٧٤٦(*)
	من ٦ – ٨ سنوات	٥٧	.٣٨.٨٢		----------	-٢.٧٧٨. (*)
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	.٤١.٦٠			---------
الفاعلية	اقل من ٥ سنوات	٦٣	١٢.٦٧.	———	-٢.٨٩٥(*)	-٣.٥٨٠(*)
	من ٦ – ٨ سنوات	٥٧	١٥.٥٦.		------	-٠.٦٨٥
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	١٦.٢٥			---------
الأصالة	اقل من ٥ سنوات	٦٣	٦.٠٣	———	-٣.٣٠٢(*)	-٥.٣٢٤(*) .
	من ٦ – ٨ سنوات	٥٧	٩.٣٣.		------	-٢.٠٢٣(*)
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	١١.٣٦			-------
الدرجة الكلية للإبداع الوجداني	اقل من ٥ سنوات	٦٣	٦٠.٨٦.	———	-١٨.٧٧٤(*) .	-٢٥.٢٩٤(*)
	من ٦ – ٨ سنوات	٥٧	٧٩,٦٣.		------	-٦.٥١٩(*)
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	٨٦,١٥			-------

*دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥

يوضح الجدول (١٣)النتائج التالية:

– وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في متوسط كل من(الجدة، و الفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني) بين الطلبة الذين قضوا مدة إقامة بالسعودية أقل من ٥سنوات والذين قضوا مدة إقامة من ٦– ٨ سنوات، والذين قضوا أكثر من ٩ سنوات والفروق كانت في اتجاه الذين قضوا أكثر من ٩سنوات ثم الذين قضوا من ٦–٨ سنوات وفقاً للمتوسطات.

– وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في متوسط كل من(الجدة، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني) بين الطلبة الذين قضوا مدة إقامة بالسعودية من ٦– ٨ سنوات والذين قضوا أكثر من ٩ سنوات والفروق كانت في اتجاه الذين قضوا أكثر من ٩سنوات

–تشير النتائج السابقة إلي أنه كلما زادت مدة سنوات إقامة أسر المراهقين في المملكة العربية السعودية كلما أدي ذلك إلي ارتفاع الإبداع الوجداني لدي أبنائهم المراهقين، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أنه كلما زادت مدة سنوات إقامة الأسرة كلما أدي ذلك إلي الشعور بالاستقرار النفسي والاجتماعي وهو ما ينعكس علي أبنائهم من حيث توافقهم وتعودهم علي المجتمع مما يقلل من احساسهم بالغربة وأثارها السلبية، ومن ثم يبدأ المراهق بممارسة حياته بشكل طبيعي وإيجابي وكأنه يعيش في مجتمعه الأصلي، وتنعكس حالة الاستقرار هذه علي كافة نواحي الحياة الاجتماعية مثل تكوين صدقات وعلاقات مع الاخرين، والنفسية والعاطفية مثل الإبداع الوجداني وابعاده التي

تتمثل في الجدة، والأصالة، والفاعلية، وأيضاً النواحي المعرفية كارتفاع مستويات التحصيل والسلوك الابتكاري

ويتفق هذا مع كل من منصور، عيد، وزريق (٢٠١٤، ٨٣٣) أن توافق الطالب مع المناخ المحيط به يتم وفق جميع عناصر شخصيته النفسية والانفعالية تلك التي تتمثل في تقديره ومفهومه عن ذاته وعن قدرته على مواجهة الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها أثناء حياته العملية، و هذا ماتوصل إليه الصغير (٢٠٠١) من وجود علاقة موجبة بين مدة إقامة الوفد وتوافقه الاجتماعي

الفرض السادس: "يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة مستوي التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية" للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) يوضح التنبؤ بأبعاد الإبداع الوجداني من معرفة درجة أبعاد التمكين النفسي (ن= ١٩٣)

المتغيرات	الانحدار	الخطأ المعياري	ت	الدلالة
(Constant)	٢٠.٧٤٩	٢.٢٧١	٩.١٣٥	٠.٠٠١
التأثير	٠.٦٦٧	٠.٠٧٩	٨.٤٦٦	٠.٠٠١
الكفاءة	٠.٩٩٥	٠.١٢٦	٧.٩١٠	٠.٠٠١
الاستقلالية	١.٠١٣	٠.١١٧	٨.٦٧٠	٠.٠٠١
معني العمل و الاحساس بالجدوي	٠.٨٠١	٠.١٠٨	٧.٤٢٧	٠.٠٠١
ر	٠.٨٨٩			
ر٢	٠.٧٩٠			
ف	١٧٦.٣٩٦			
دلالة ف	٠.٠٠١			

جدول (١٤) يوضح نسبة إسهام المتغيرات المستقل (التأثير، الكفاءة، الاستقلالية، معني العمل والإحساس بالجدوي) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (الإبداع الوجداني) = مربع معامل الارتباط المتعدد R2 =٠.٧٩٠

أي أن أبعاد التمكين النفسي يمكن أن تتنبأ بنسبة ٠.٧٩٠من التباين الحادث في المتغير التابع (الابداع الوجداني) لدى الطلبة المراهقين.

– يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R2) أن نموذج التنبؤ دال إحصائيا، بمعنى أن مقدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالمتغير التابع لدى عينة الدراسة مقبولة إحصائيا حيث جاءت قيمة F = (١٧٦.٣٩٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

الابداع الوجداني = ٢٠.٧٤٩ + (٠٦٦٧. ×التأثير) + (٠.٩٩٦×الكفاءة) +

(١.٠١٣×الاستقلالية) + (٠.٨٨٩. × معني العمل)

جدول (١٥) التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة الدرجة الكلية التمكين النفسي (ن= ١٩٣)

المتغيرات	الانحدار	الخطأ المعياري	ت	الدلالة
(Constant)	٢١.٤٤٥	٢.١٧٦	٩.٨٥٧	٠.٠٠١
التمكين النفسي	٠.٨٥٢	٠.٠٣٣	٧٦١ .٢٥	٠.٠٠١
ر	٠.٨٨١			
ر٢	٠.٧٧٧			
ف	٦٦٣.٦٥٤			
دلالة ف	٠.٠٠٠١			

جدول (١٥) يوضح نسبة إسهام المتغير المستقل (التمكين النفسي) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (الابداع الوجداني) = مربع معامل الارتباط المتعدد R2 = ٠.٧٧٧

أي أن الدرجة الكلية للتمكين النفسي يمكن أن تتنبأ بنسبة ٠.٧٧٧من التباين الحادث في المتغير التابع (الإبداع الوجداني) لدى الطلبة المراهقين.

يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R2) أن نموذج التنبؤ دال إحصائيا، بمعنى أن مقدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالمتغير التابع لدى عينة الدراسة مقبولة إحصائيا حيث جاءت قيمة F = (٦٦٣.٦٥٤)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

درجة الإبداع الوجداني = (٠.٨٥٢ × التمكين) + ٢١.٤٤٥

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبيتزر (Spreitzer, et.al., 1999) التي أشارت إلى أن التمكين هو مهم لإثارة وإدارة الإبداع في المنظمات حيث يتضمن التمكين النفسي اعتقاد الأفراد عن معني العمل الذي يؤدونه وقرراتهم علي أدائه بشكل أفضل، واحساسهم بالكفاءة الذاتية، والاستقلالية بالإضافة علي تأثيرهم علي مخرجات أو نتائج الأعمال. ومع دراسة بهتنجر (Bhatnagar, 2001) أشار أن التمكين هو مفتاح الإبداع، وايضا يؤكد راضي (٢٠١٠) ان التمكين يحفز الطاقات الإبداعية للعاملين، ودراسة سنجر ورانجنيكار (Sangar & Rangnekar, 2014)كشفت نتائجها عن أن المعنى وتقرير المصير والتأثير يتوقع بشكل كبير الإبداع، وأن التمكين النفسي كمتغير مستقل يؤدي لتحسين مستوى الإبداع في الهند، وبالتالي وجدت الباحثة أن هذه النتيجة متماشياً ومتسقة مع الإطار النظري ومع نتائج معظم الدراسات

بحوث مقترحة:

- التمكين النفسي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالسعودية
- دراسة عبر حضارية مقارنة بين المراهقين المصريين والمراهقين السعوديين في الإبداع

الوجداني

- التمكين النفسي وعلاقته بالإبداع الوجداني لدي فئات مختلفة مثل أعضاء هيئة التدريس المغتربين
- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التمكين النفسي وأثره علي الإبداع الوجداني لدي المراهقين
- الإبداع الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية لدي الوافدين بالمملكة العربية السعودية.
- الإبداع الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

التوصيات:

- إعداد برامج إرشادية تربوية بالمدارس لتنمية التمكين النفسي وأبعاده لما له من أهمية لاستثارة الإبداع الوجداني لدي الطلبة
- توجيه اهتمام الوالدين والتربويين لتنمية الإبداع الوجداني لدي المراهقين خاصة الذكور
- توجيه اهتمام التربويين لتنمية الإبداع الوجداني لدي طلبة التخصص العلمي وذلك من خلال تطوير مقرراتهم بحيث تشمل أنشطة تنمي هذا النوع من الإبداع
- الاهتمام بالعوامل التي قد تؤثر علي الإبداع الوجداني مثل سمات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية التي قد تؤثر علي الإبداع الوجداني

المراجع:

ابا زيد، رياض (٢٠١٠) أثر التمكين النفسي علي سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الانسانية**، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة أل البيت، لمجلد ٢٤، العدد٢، ص ص ٤٩٤-٥١٩

أبو راسين، محمد بن حسن (٢٠١٥) انماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة الارشاد النفسي**، مركز الارشاد النفسي ،عدد٤١، ص ص ١٣٣-٢٢٢

الأسمر، منى حسن و الهذلي، سهى (٢٠١٤م)، مدى تمكين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، ٢٨، (١١٠)، ص ص ٣١٣-٤٥٠. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

البحيري، محمد رزق (٢٠١٢). النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى

الاطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، **مجلة دراسات عربية في علم النفس**، مج١١ ، ع٣ ، ص ص ٣٦٥-٤١٧

الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠٣). مقارنة الإحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء الوافدين و غير الوافدين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، سوريا، مج ١، ع ٣، ص ص ٤٣-٧٢.

السعايدة، جهاد علي، والعواودة، أمل، والحديدي، هناء تيسير (٢٠١٥). مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، **دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الأردن**، مج ٤٢، ع ١، ص ص ٤٩- ٦٤

الصغير، صالح محمد (٢٠٠١). التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين: دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض، **مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، مج ١٣، ع ١، ص ص ٢٩ -٥٣ .

جلاب، إحسان دهش، واللحيني، كمال كاظم،(٢٠١٤م)، **إدارة التمكين والاندماج**، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جمل الليل، محمد جعفر محمد ؛ والشريف، بندر بن عبدالله (٢٠١٥). الحاجات النفسية والتربوية للطلاب الوافدين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء متغيري المعدل الأكاديمي والقارة التي ينتمون إليها، **مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر**، ع ١٦، ج ٣، ص ص ٥٢٧- ٥٤٤.

حليم، شيري مسعد (٢٠١٧) التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، العدد ٩٥، ص ص ٥٧-١١٨

دسوقي، شيرين محمد أحمد (٢٠١٠). البناء العاملي للابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي، **مجلة كلية التربية ،جامعة بنها** ، مج ٢١ ، ع ٨، ص ص ١٦٨-٢٢٢

راضي، جواد محسن (٢٠١٠). التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين دراسة ميدانية على عينة من موظفي كلية الإدارة والاقتصاد، **مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية**، المجلد ١٢ العدد ١، ص ص ٦٢-٨٤

رضوان، طارق رضوان محمد (٢٠١٥) أثر التمكين النفسي للعاملين في الصوت التنظيمي : دراسة تطبيقية ، **مجلة التجارة والتمويل** ،جامعة طنطا ، العدد١، ص ص ١٤٣-١٧٩

صالح، عواطف حسين (٢٠٠٧).الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، **مجلة كلية التربية** بالزقازيق، العدد ٥٦، ص ص ١٤٣-١٩٩

الطاهر، عبد الباري محمد، ومرزوق عبد العزيز علي (٢٠٠٩) . تمكين العاملين مدخل لتحسين ادارة ازمات الحج ، جامعة الملك سعود ، **كلية الاداب**، العدد ٦٦ ، السنة الثانية ، ٢٥، ص ص ١-٢٢

عبد السلام، سميرة ابو الحسن (٢٠١٤).التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول، **مجلة العلوم التربوية**، ع٣، مج ٢٢، ص ص ٤٨١-٤٩٣

العتيبي، سعد بن مرزوق، (٢٠٠٥)، جوهر تمكين العاملين: إطار مفاهيمي، ورقة مقدمة إلى – **الملتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة الشاملة، جامعة الملك سعود**، كلية العلوم الإدارية، ١.٤٢

عكر، رأفت جميل (٢٠١٣م)، **العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد، والتوجه نحو الحياة المهنية**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

القلاف، فتحي جواد (٢٠١٢) الابداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، **عالم التربية**، ١٣، ع ٤٠، ص ص ٩١-١٣٠

كفافي، علاء الدين أحمد، عابد، وفاء جميل دياب، وصديق، محمد السيد(٢٠١٣). نظرية التمكين في علم النفس، **العلوم التربوية**، مج ٢١ ، ع٤ ، ص ص ٥٥٩- ٥٨٣.

لعور، عاشور (٢٠١٥). التمكين النفسي لأفراد الحماية المدنية : واقع وتحديات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية – مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ع ١٣، ص ص ١١-٢٥

محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠١٢) تمكين المعلمين بمدارس التعليم العام وعلاقته بسلوك مواطنتهم التنظيمية، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ع ٢٣ ، ج١ ، ص ص ١٧٣- ١٩٨

مسعود ، أماني (٢٠٠٦). التمكين، مجلة المركز الدوي للد راسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة،

ملحم، يحيى سليم (٢٠٠٦). التمكين كمفهوم إداري معاصر. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

منصور، طلعت ، عيد، إبراهيم، وزريق، نامر إسماعيل محمود (٢٠١٤). التمكين لطلاب كلية الشرطة : دراسة مرجعية، مجلة الارشاد النفسي، ع ٣٩، ص ص ٨٣٣- ٨٥٩.

الهنداوي، علي فالح (٢٠٠٧). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة

ناميدى، كرين مصطفي خالد(٢٠١٣) هدفت للتعرف علي أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك ،تنمية الرافدين، العراق، مجلد ٣٥، العدد ١١٣، ص ص ٣٣١-٣٥١

Averill J. R. & Thomas-Knowles, C. (1991). Emotional Creativity. In K. T. Strongman (Ed.): **International review of Stndies on Emotion,** Vol 1. London: Wilet. (pp. 269-299).

Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity:structure and correlate. **Journal of Personality**. 67 (2), 331-349.

Averill, Chon, K. & Hahan, W. (2001). Emotional and creativity, Hast and West. **Asian Journal of Social Psychology,** 4, 165-183.

Cekmecelioglu, H. Gunduz & Ozbagi, G. Kaya, (2014) Linking Psychological Empowerment, Individual Creativity and Firm Innovativeness: A Research on Turkish Manufacturing Industry, Business Management Dynamics Vol.3, No.10, Apr 2014, pp.01-13

Conger, J. A., & Kanungo, R. N. (1988). The empowerment process: Integrating theory and practice. **Academy of Management Review**, 13, 471-482.

Copp, C.R., Agpaoa, C., Carvalho, S., & Pfeiffer, W.,F., (2003). Staff empowerment, A prescription for success, **The Permanente Journal, Fall**, 7, (4). Pp. 37- 41

Elize Kot ze, Sanjay T Menon, Barry Vos (2007). Psychological Empowerment In The South African Military: The

Generalizability Of Menon's Scale, **Sa Journal of Industrial Psychology**, 33 (2), 1-6

Fiedler, K. (2001). Affective influences on social information processing. In J. P. Forgas (Ed.): **Affect and social cognition** .New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, pp. 163-185.

Fuchs, G. (2004). Emotional creativity, Alexithymia and creativity styles. Thesis, Master's Graduate School of Education, University of Pennsylvania.

Gondal, A. M. & Khan , A. (2008). Impact of team Empowerment on team performance case of the telecommunications industry in Islamabad. **International Review of Business Research Papers**.Vol. 4, (5) pp. 138-146.

Gordon, J. & Turner, K. (2004). The empowerment principle: casualties of tow schools failure to grasp the nettle. Research paper, **Group publishing Limited.**

Halpin, Gerald; Halpin, Glennelle & Miller, Edith .1979):Observer Characteristics Related To The Imitation of a Creative Model, **The Journal of Psychology**, 1.2(1), pp 133-142

Ivcevic, Zorana, Brackett, A., Marc & Mayerl, D., John (2007). Emotional Intelligence and Emotional Creativity, **Journal of Personality** 75, 2,pp 199-236.

James,R,A,2004. Atale of tow snarks emotional intelligence and emotional creativity compared, **Psychological inquiry**, 15,3, 228-233.

Jennifer, G.& James, R., A.(1996): Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures **Creativity Research Journal**.; 9, 4, 327-337

Knight, A. & Turvey, N. (2006). Influencing Employce Innovation Through Structural Empowerment Initiatives: The need to Feel Empowered Entrepreneurship Theory and Practice, 6, 313-324

Knol, J., & Van Linge, R. (2009). Innovative behavior: the effect of structural and psychological empowerment on nurses. **Journal of Advanced, Nursing**, 65 (2) 359-370.

Kokkwang, L. (1995): The relationship between emotional creativity and interpersonal style (creativity), Diss, abs, Inte; 57, 02B, 1488

Kuok-Kanen, L. & Leino—Kilpi, H. (2001). The qualities of an empowered

nurse and the factors involved. **Journal of Nursing Management**, 9(5)pp 273-280.

Light ,J.,N.,(2004). **The Relationship and Effects of Employee involvement . employee empowerment, and employee satisfaction by job-type in A large Manufacturing Environment** , Doctoral thesis, Capella university.

Lim. K. (1995). **The relationship between emotional creativity and interpersonal style**. Dissertation. PHD., University of Tennessee. Knoxville.

Liu,Y.(2008).**Taiwanese Nurses' Empowerment and Participation in Decision Making** . Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Texas at Austin, USA

Mayer, J. D. & Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. **Intelligence**.17, 433-442.

Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence: Educational implications. New York: Basic Books

McShane, L. Steven & Glinow, M. Von (2007). **Organizational Behavior**, McGraw- Hill, Irrwin, 5th Edition

Menon, S.T. (2001). Employee empowerment: An integrative psychological approach. Applied Psychology: **An InternationalReview**, 50(1), 153-180

Oladipo, S. E. (2009). Psychological Empowerment and Development, **Edo Journal of Counselling**, Vol. 2, No.1, PP.119-126.

Pitts,D.(2005).Leadership, Empowerment and public. **organizations Review of public personnel Administration**.25, (1),pp. 5-28.

Randolph & Sashkin (2002). Can Organizational Empowerment? Work in Multinational Settings, **Academy of Management Executive**, 16 (1), 102-115

Sanchez-Ruiz, M. J.; Hemandez-Torrano, D.; Perez-Gonzalez J. C.; Batey, M. & Petrides, K. (2011). The relationship between trait emotional intelligence and creativity across subject domains. **Motivation and Emotion**, 35 (4): 461-473

Sangar, Ruby & Rangneker, Santosk, (2014). Psychological Empowerment and Role Satisfaction as Determinants of Creativity, **Asia-Pacific Journal of Management Research and Innovation,** 10(2) 119–127

Spreitzer, G. M. (1995). "Individual Empowerment in the Work Place: Dimensions, Measurement, and Validation", **Academy of Management, Journal,** Vol, 38,, pp 1442- 1465.

Spreitzer, Gretchen M., Dejanasz, Suzanne c., & Quinn, Robert E., (1999). Empowered to lead: the role of psychological empowerment in leadership, **Journal of organization Behavior,** No . 20, 511 – 526.

Stander, M. & Rothmann, S. (2009). Psychological Empowerment of Employees in Selected Organizations in South Africa, **SA Journal of Industrial psychology,** 35,(1),pp.2-8.

Thomas, K. W. & Velthouse, B. A. (1990). "Cognitive Elements of Empowerment". **Academy of Management Review**. (15). 666-681.

Trnka, R., Zahradnik, M., & Kuska, M. (2016). Emotional Creativity and Real-Life Involvement in Different Types of Creative Leisure Activities, **Creativity Research Journal,** 28(3), 348–356.

Turner, T. & Ortony, A. (1990). What's basic about basic emotions?. **Psychological review**; 97(3), 315-331

Yim ,H.,K.,(2004).**psychological empowerment of salespeople: The construct, its inducement, and consequences on customer relationships.** Doctoral thesis, Drexel University.

.Zorana Ivcevic,1 Marc A. Brackett,2 and John D. Mayer(2007). Emotional Intelligence and Emotional Creativity, **Journal of Personality** 75:2, pp.199-236

The distinguished factorial structure of the relationship between the Components Emotional Creativity and Components of Psychological Empowerment for adolescents

Abla Mohamad Elgaber Mortada

Researcher at the National Center for Examinations and Educational Evaluation

Abstract:

This study aimed to identify The distinguished factorial structure of the relationship between the components of emotional creativity and components of psychological empowerment for Egyptian adolescents living in Saudi Arabia. The study sample consisted of 193 Egyptian adolescents: (89) males, (104) females. A measure of psychological empowerment was used by the researcher and a measure of emotional creativity prepared by Avril 1999.

The results found out a positive relationship between psychological empowerment and all its dimensions and between all dimensions of emotional creativity and the total degree, except the preparedness which was not related to all psychological empowerment dimensions and the total degree. There is a factorial structure combines psychological empowerment and emotional creativity in one factor.

There are differences between male and female students in the mean scores of: novelty, effectiveness, authenticity and the total degree of emotional creativity. The differences were in favor of females. While there are no differences between them in the mean scores of preparedness. There are differences between scientific and literary specialization in the mean scores of: novelty, effectiveness, authenticity, and the total degree of emotional creativity in favor of literary specialization, while there is no difference between them in the mean scores of preparedness, psychological empowerment and its dimensions.

There are differences in the mean scores of: novelty, effectiveness, authenticity and the total degree of emotional creativity among students who have spent a stay in Saudi Arabia for less than 5 years and all those who have spent a stay of 6-8 years, and who haye spent more than 9 years. The differences were in the direction of Adolescent who spent more than 9 years follow them who have spent 6-8 years according ,then Adolescent who live less than 5 years. There is also a possibility of predicting emotional creativity from the level of the Psychological empowerment.